

- قرار خدمة الريف "قد يكون" سبباً لتزايد هجرة الصيادلة!!
- العراق وعد بانتظار التنفيذ.. دخول الشاحنات السورية للعراق يوفر 1200 دولار على كل منها..!
- "التين البحري" يضرب مزارعي طرطوس.. خسائر بمئات الملايين وصندوق الكوارث عاجز!
- رئيس الوزراء يشدد على السعي لجعل الاستثمار في سورية بمصاف البلدان المتقدمة

انفصال عن الواقع

ربما لا يوجد تعبير أكثر "لباقة" من تعبير الانفصال عن الواقع لوصف اجتماع بعض ما يسمى بالمعارضة السورية في "الدوحة"، هذه الأيام، سواء لنوعية الأسماء المحروقة والمكررة والمملة والتابعة التي حضرت، أو للرعاة المباشرين، وغير المباشرين، بأجندتهم السابقة ذاتها، وكأن لا أشياء جديدة عبرت نهر المنطقة، وبحر العالم، منذ لحظة الرهانات والأوهام الكبرى عام ٢٠١١.

والحال، فإن الانفصال عن الواقع تمثل بداية في قول أحد مسؤولي هذه الكيانات، المصنعة خارجياً، إن من المهم، في هذا الاجتماع "توجيه رسالة إلى كل السوريين والاستماع إلى ما يريدونه ووضع خطة جديدة على هذا الأساس!!" تلك، في حقيقتها، جملة "دونكيشوتية"، بالمعنى السلبي، تشي علنا باستمرار الأوهام السابقة ذاتها، وأولها وهم الحديث باسم السوريين جميعاً، فيما لم يسمع أحد، لا الآن ولا سابقاً، أن السوريين وكلوا أو انتخبوا أحداً منهم للحديث باسمهم وتمثيلهم في أي مكان؛ وبالتالي، فإن الشق من كلامه المتعلق بتوجيه رسالة لكل السوريين قد يكون صحيحاً، لكنها الرسالة الموجهة و"الدموية" ذاتها التي أرسلت سابقاً، فيما الشق الثاني المتعلق بـ "الاستماع إلى ما يريدونه" جاء من نوع المضحك المبكي، فـ "السوريون"، الذين لم يفوضوهم، ابتداءً، يعلمون انتهاءً، وجيداً، أن لكل فرد من المجتمع مرجعيته، بل وولي أمره، وكفيله الخارجي، الذي لا يستمع إلا إليه، وبالتالي فليس الحديث عن "الإرادة" هنا إلا وهماً آخر، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن السوريين يعلمون أيضاً، ومعهم بقية العالم، أن هذا الاجتماع بحد ذاته، أي اجتماع الدوحة، لم يحصل لداعٍ سورويٍّ ملخ، بل عُقد بأمر خارجي لـ "لم شمل الشامي على المغربي" من أطراف متصارعة ومتباينة، في سياق صراع شبيه علني بين أجهزة مخابرات عربية ودولية للاستحواذ والتفرد بقرار هذه المجموعات عبر محاولة وضعها تحت سيطرة شخص محدد، وبالتالي جهة إقليمية محددة، وهذا هو سر "الهبصية" كلها.

والأمر، فإن هذا الصراع والتباين "المخابراتي"، بالتحديد هو ما حوّل الاجتماع عن هدفه الأول لحظة "تأسيس" جديدة، حسب البعض، إلى مجرد "ندوة لتوليد أفكار" وتداول آراء، وهذا تعبير بين عن مدى التبعية من جهة أولى، وعن افتراق مصالح الجهات الراعية وأجنداتها - رغم توافقاتها على استغلال السوريين - عن مصالح السوريين الحقيقية.

أما اختيار "المكان" للاجتماع فكان التعبير الأمثل عن "الانفصال عن الواقع"، لأن "مكاناً" لم يتم فيه انتخابات عبر تاريخه، إلا واحدة سورية أخيراً تحت ضغط السيد الأمريكي، ليس له أن يدفع السوريين نحو هذه الميزة؛ و"مكان" لا يعرف سوروي الخضوع للجالس في البيت الأبيض ليس له أن يعلم السوريين الحرية والاستقلال؛ والأهم من كل ذلك أن "مكان" دعم، بكل ما يملك - وباعتراف رئيس وزرائه السابق - الإرهاب الذي ضرب السوريين، ليس له، بالطبع، أن يساعد على العمل على "تخفيف معاناة الشعب السوري".

والحق، فإن الثابت في الأمر أن الواقع السوري في واد وجماعة الفنادق في واد آخر. أما هوة هذا النوع من "العروض" ومن يريدون أن يعرفوا خواتمها، فعليهم ألا يضيعوا وقتهم في الانتظار، بل أن يحاولوا فقط القراءة في تسريبات أوراق الجهات المخبرانية الراعية لهم، أما من يريدون أن يعرفوا الواقع حقاً، كما كان وكما هو كائن، فليس لهم إلا دمشق..

أحمد حسن

سورية ترحب بقرار الاتحاد الأفريقي تعليق عضوية كيان الاحتلال.. وتدين الحصار الاقتصادي الأمريكي على كوبا

المجتمع الدولي إلى التحرك لوضع حد لهذا الإرهاب الاقتصادي الذي يشكل عملاً من أعمال الإبادة.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان: إن الجمهورية العربية السورية تدين بأشد العبارات الحصار الاقتصادي الإجمالي اللاأخلاقي الذي تفرضه الولايات المتحدة الأمريكية على كوبا منذ أكثر من ستين سنة بهدف تقييد حقوق الشعب الكوبي المشروعة بالدفاع عن سيادته واستقراره بعيداً عن الهيمنة الأمريكية وأعبت الخارجية عن ثقته بأن كوبا التي تواجه هذا الحصار اللاشعري ستحافظ على سيادتها وتفشل أهدافه.

رحبت سورية بقرار الاتحاد الأفريقي تعليق عضوية كيان الاحتلال الإسرائيلي كمراقب في هذه المنظمة. وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين لسانا اليوم إن هذا القرار تأكيد متجدد للاتحاد الأفريقي في دعم قضية الشعب الفلسطيني العادلة ويظهر العزلة المتزايدة للكيان الغاصب والإيداء لسياسات العدوان والتمييز العنصري التي تحكم سلوكياته في انتهاك فاضح للشرعية الدولية.

كما جددت سورية إدانتها للحصار الاقتصادي الجائر المفروض من الولايات المتحدة الأمريكية على جمهورية كوبا الذي ينتهك القانون الدولي وأبسط حقوق الإنسان، داعية

الفرق الحزبية تواصل عقد مؤتمراتها:

إعادة النظر بسياسة الدعم وتحسين الواقع الخدمي

وطالبت المداخلات بتحسين واقع الطاقة الكهربائية والاسراع بإصلاح الأعطال، والتقليل من ساعات التقنين والعمل على دعم مشروعات الطاقة البديلة، وتحسين الواقع المعيشي وضبط الأسواق والأسعار وتفعيل الرقابة التمييزية، وإلغاء الإشراف الصحي في المدارس وسد الفجوة بين المدارس العامة والخاصة وتزويد المدارس في الأحياء المحررة بالطاقة البديلة.

التفاصيل.. ص ٢

عضو اللجنة المركزية للحزب، رئيس مكتبي التنظيم والتربية والطلائع المركزي، حيث عقدت اليوم فرق المعاهد الرياضية والشهيدة مهيبه الشيخ بندر في شعبة التربية الأولى وفرقة ابراهيم هنانو ونزار حاج شعبان في شعبة التربية الثالثة وفرقة الشركات في شعبة العمال الرابعة وفرقة السورية والشهباء للغزل في شعبة العمال الأولى مؤتمراتهم السنوية ناقشوا خلالها العديد من القضايا التنظيمية والسياسية والخدمية والاقتصادية.

تابعت الفرق الحزبية عقد مؤتمراتها السنوية وسط مطالب بتحسين الواقع الخدمي والمعيشي إضافة إلى تفعيل دور الحزب الاجتماعي ولأسيما خلال الفترة الحالية، كما طالب المؤتمر بتعزيز بنية الحزب التنظيمية وتطوير الاجتماع الحزبي بما يتلائم والتطورات الحاصلة على مستوى التكنولوجيا.

ففي فرع حلب (معن الغادري)، تابعت الفرق الحزبية عقد مؤتمراتها السنوية، بحضور الرفيق ياسر الشوفي

ميليشيا "قسد" تدمر أبنية جامعة الفرات وتسرق تجهيزات بقيمة 10 مليارات ليرة



وأنهاى الخليفة حديثه بأنه تم مؤخراً إرسال فريق إلى الكليات المدمرة سعياً لاسترجاع أضرار وسجلات الطلبة الورقية. ومع ذلك، تم منع الفريق من الوصول إلى هدفهم والسماح لهم برؤية المكان عن بُعد، غير أن رئاسة الجامعة قامت في وقت سابق بتجميع كافة بيانات الطلبة تكنولوجيا وهذا ما ساعدها على استكمال الامتحانات في فروع الحسكة، مبيناً أن قيمة التجهيزات العلمية والمخبرية التي تم ترحيلها إلى أماكن مجهزة تقدر بعشرة مليارات ليرة كانت موجودة في مبنى كلية الهندسة المدنية عدا قيمة الأبنية التي تم تدميرها.

حسنة". الخليفة أكد سعي رئاسة الجامعة في الوقت الحالي لاستلام مبنى كلية الزراعة حرصاً على بقاء الطلبة في محافظتهم، والبالغ عددهم ٢٢ ألف طالب في فرع الحسكة، منهم خمسة آلاف طالب وطالبة يتبعون للكليات التي تم تدميرها، مشيراً إلى أنه في حال تم الوصول لحل يؤدي إلى السماح للطلبة في كلية الزراعة تقديم امتحاناتهم لن تتغير معطيات الامتحان، لافتاً إلى ضرورة اتخاذ القرار المناسب وفق معطيات الأيام القادمة وماتؤول إليه تحركات إدارة الجامعة لاسترجاع العمل في كلية الزراعة.

دير الزور - وائل حميدي

أكد رئيس جامعة الفرات الدكتور طه حمادي الخليفة في تصريح خاص لـ "البعث" أن هناك استهدافاً ممنهجاً لمباني جامعة الفرات في الحسكة، والتي تمت تسوية البعض منها بالأرض باستخدام أليات ترحيل من قبل ميليشيات "قسد"، كمنبى المعهد التقني الهندسي ومبنى إدارة فرع الجامعة القريب من السجن والذي هو عبارة عن كتلتين من البناء تم تدميرها بالكامل وبالقرب منهما الكتلة البنائية لكلية الاقتصاد والذي تم تدميره أيضاً بالكامل من قبل طيران التحالف، وتبع ذلك ترحيل كافة المستلزمات العلمية والمخبرية الموجودة في الكليات.

وأضاف الخليفة بأنه يتم حالياً الاستفادة مما تبقى من مباني الكليات لإجراء الامتحانات بصورتها المثالية، حيث تم توزيع طلبة الكليات المدمرة إلى مبنين، مستدركا: "فوجئنا أمس بقيام عناصر ميليشيا قسد بمنع الطلبة من تقديم امتحاناتهم في المبنى الثالث الموجود جغرافياً تحت سيطرة قسد، ما اضطرنا إلى تأجيل امتحانات كلية الزراعة فقط، أما ما تبقى من الكليات فالامتحانات فيها تجري بصورة

شعبان تدعو
إلى شراكة إعلامية
سورية إيرانية

ص 3

بمشاركة سورية.. "الفاو" تبحث
في بغداد بناء مجتمعات محلية
ريضية قادرة على الصمود

ص 3

الفرق الحزبية تواصل عقد مؤتمراتها؛ إعادة النظر بسياسة الدعم وتحسين الواقع الخدمي



المؤتمرات عرض للتقارير المقدمة . كما ناقشت فرق رأس الشمر والسركية والشامية وبرج القصب في شعبة المنطقة الثانية بحضور الرفاق كامل زنتوت رئيس مكتب التربية والطلانغ الفرعي وغسان قبيلي أمين الشعبة وأعضاء قيادتها الشعبة خطة العمل المنفذة في الجوانب التنظيمية والفكرية والثقافية والإقتصادية.

وأكد الرفيق زنتوت على متابعة كل ما يطرحه الرفاق في المؤتمرات بما يعزز دور المؤسسة الحزبية في أداء دورها ورسالتها وجرى تقييم ومراجعة ما تم تنفيذه من أعمال خلال العام الماضي .

وفي طرطوس (مكتب البحث)، عقدت فرق يحمور ودير حباش وخربة المعرة ضمن قطاع شعبة المنطقة الثانية مؤتمرها السنوي تحت شعار (بدا بيد سنسير بسوريا إلى مستقبل أقوى وأكثر إشراقاً) بحضور الرفيقان جمال غزيل عضو قيادة فرع الحزب وعلي شعبان أمين الشعبة المنطقة حيث أكد الرفيق غزيل على أهمية المؤتمرات الحزبية كونها محطات نضالية هامة في الحياة البعثية مشدداً على الاهتمام بالتنظيم وفكر البعث وإعداد جيل واعى لافتاً إلى ماتعرض له سورية من ضغوط اقتصادية خانقة للنيل من صمود شعبها وكما انتصر في الحرب العسكرية ستنتصر على الحصار الجائر بقيادة الرفيق الأمين العام السيد الرئيس بشار الأسد.

كما عقدت فرق المتراس والمضافة وبدادا ضمن قطاع شعبة صافيتا مؤتمراتها وركزت المداخلات على الواقع التنظيمي والاقتصادي وأهمية الإضاءة على الإيجابيات وتصويب الأخطاء وإبصال الدعم لمستحقه وتطوير الأداء في العمل الحزبي.

وفي قطاع الشعبة الاقتصادية عقدت الفرقتان التاسعة (تعبئة المياه) والرابعة (عمران + تجارة خارجية) مؤتمريهما السنويين بحضور الرفاق الدكتور محمد حسين أمين الفرع، وأمين وأعضاء قيادة الشعبة، وتضمنت الطروحات تشميل العاملين في مؤسسة "عمران" بالضمان الصحي وزيادة الحوافز الانتاجية ومنح التعويضات لخريجي المعاهد المتوسطة وتشميل الشركة العامة لتعبئة المياه بطبيعة العمل وإعادة دراسة التسعيرات الصادرة عن الصندوق المشترك بما يخص العمليات الجراحية والصور الشعاعية كما تم الرد على المداخلات.

وعقدت فرقة مشتى الحلو ضمن قطاع شعبة المشتى مؤتمرها بحضور الرفيق أمين الفرع وأمين وأعضاء قيادة الشعبة، وعقد فرقنا الدريكيش الأولى والثانية ضمن قطاع شعبة الدريكيش مؤتمريهما بحضور رئيس مكتب الإعداد الفرعي الرفيق سمير خضر وأمين الشعبة أحمد شوباصي وأعضاء قيادتها الشعبة وأمناء وقيادات الفرق الحزبية ومدراء الدوائر المعنية وتمت مناقشة مختلف الجوانب التنظيمية والسياسية والواقع المعاشي والأمور التعليمية والثقافية والخدمية. وتركزت طروحات فرقة مشتى الحلو حول إصلاح خط الهاتف في قريتي وإعادة النظر بسياسة الدعم وإحداث مجمع تربوي ورابطة فلاحية في مشتى الحلو بدوره تحدث الرفيق أمين الفرع عن الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتنظيمي مؤكداً أن كل ما تم طرحه سيتابع مع الجهات المعنية.

الثانية والخامسة وأم العمدة في مجال شعبة المركز الأولى والباسل وشين والمخرم والرسن والمدينة الثانية والتربية والقصير بحضور الرفاق في قيادة فرع الحزب وأمناء وأعضاء قيادات الشعب.

وأكدت الرفيقة هالة الأتاسي رئيسة مكتب التربية والطلانغ الفرعي على أهمية تقديم الرؤى والأفكار التي تشكل أولويات أساسية يمكن اعتمادها لتحسين الأداء وتفعيل العمل الحزبي من خلال تعزيز ثقافة الحوار ومبدأ النقد والنقد الذاتي والإشارة بشفافية إلى نقاط الخلل بروح المسؤولية المترتبة بغية معالجتها وإلقاء الضوء على الإيجابيات لتدعيمها بما يعكس على فاعلية الحياة الحزبية منوهة إلى ان القيادات البعثية يجب أن تكون القدوة الحسنة في العمل.

وقدم أعضاء المؤتمرات مداخلات واستفسارات حول الواقع الخدمي والمعيشي والسياسي والتنظيمي والتربوي وضرورة اتخاذ إجراءات فاعلة لمعالجتها مركزين على دور الفرقة وأهمية تأمين مستلزمات العمل لإنجاحها.

وفي ريف دمشق (عبد الرحمن جاويش) عقدت فرق يعفور والصبورة الأولى والثانية والدوير مؤتمراتها مداخلات الحضور أشارت للوضع التنظيمي وتكريس ثقافة العمل الحزبي وتطوير آلية عقد الاجتماعات والأداء والإشارة إلى نقاط الضعف في المؤسسات لتجاوزها واختيار قيادات ادارية تمتلك الخبرة والكفاءة لإدارتها وإبصال الدعم لمستحقه وتحسين الوضع المعيشي وتأمين فرص العمل ورفع الوحدات الإدارية بعمال نظافة والأسراع بصرف التعويضات وتأهيل المنازل المدمرة.

الرفيق أمين الفرع رضوان مصطفى أكد على ضرورة الاهتمام بجوهري ما يطرح في المؤتمرات وتعزيز البية المناقشات من خلال الحوار البناء والشفاف ومناقشة الأمور بديمقراطية ومصداقية وشفافية مطلقة وتعزيز العلاقات بين الكوادر لخدمة العمل وتطويره منوها للحرب الاقتصادية التي تستهدف الاقتصاد الوطني.

وفي اللاذقية (مروان حويجة) عقدت الفرقة الثالثة "مؤسسة العمران" في شعبة المدينة الثالثة مؤتمرها حيث ركزت التوصيات على تعميق الالتزام بالاجتماعات الحزبية وإبلاء الاهتمام بأداء المهام والواجبات بما يجسد الارتقاء المستمر بالعمل الحزبي واستقطاب الطاقات الشابة وتثبيت العاملين المؤقتين والموسمين وتأمين فرص العمل وضبط الأسعار ومراقبة الأسواق ومعالجة الديون المستحقة على بعض المؤسسات وأكدت الرفيقة نهاني شليحة رئيسة مكتب الشباب الفرعي على أهمية القضايا التي طرحها الرفاق والتي من شأنها تطوير العمل الخدمي والحزبي وأغناء التقارير المقدمة.

وعقدت فرق عين الشرقية الأولى وعين قيطة الأولى والثانية ومهنية بيت باشوط وبشيلي وبسماخ في شعبة جبلة الثانية مؤتمراتها في مقراتها وقدم أعضاء المؤتمرات مداخلاتهم حول خطة العمل المنفذة ودور الفرقة في الحي وضرورة متابعة ومعالجة احتياجات القرى والتجمعات السكنية ومشكلات النقل والكهرباء والمياه والتربية وجرى التركيز على الجانب التنظيمي ودوره الهام في المؤسسة الحزبية مشددين على أهمية حضور المؤتمرات والاجتماعات ومعالجة كل يقدم فيها وتحلل



الثالثة وفرق المدينة الرابعة والخامسة من شعبة القنيطرة بدرعا مؤتمراتها بحضور الرفاق أعضاء قيادة الفرع وأمناء وقيادات الشعب الحزبية.

وتركزت المداخلات على ضرورة تطوير الجانب التنظيمي وأداء الجهاز الحزبي وتحسين الواقع المعيشي وإعادة النظر برفع الدعم عن بعض الشرائح ومعالجة واق النقل السيء والواقع الكهربائي وزيادة ساعات الوصل وتعميد الطرق والشوارع وزيادة مخصصات مازوت التدفئة للمدارس وتشديد الرقابة التموينية وضبط الأسعار والاهتمام بالجانب التربوي ودراسة واق المدارس وتأمين جميع مستلزماتها وتعزيز التعاون مع محافظتي ريف دمشق ودرعا بشأن توظيف أبناء المحافظة وقدم الرفاق أمناء الفرق كل ضمن مجال عمله جملة من المقترحات حول واق العمل والمشكلات ضمن قطاعهم وأشار الرفاق المشرفون لأهمية المؤتمرات لتقييم الأداء ووضع التصورات المستقبلية للعمل وتعزيز التواصل بين الرفاق وقيادتهم الحزبية.

وفي الرقة (حمود العجاج) بدأت الفرق الحزبية عقد مؤتمراتها حيث عقد فرقتي "السويدة" و"معدان" في ريف الرقة المحرر مؤتمريهما بحضور قيادة الفرع الحزب وأعضاء قيادة شعبة الريف الأولى وقدم الرفاق أعضاء المؤتمرين تصوراتهم حول العديد من القضايا التنظيمية والفكرية والسياسية والخدمية والتعليمية منوهين إلى ضرورة تزويد المدارس بالأثاث المكتبي والإذاعات وتكليف مدرسين للمواد العلمية واللغات وتفعيل مستوصف الصحة المدرسية في معدان وإلزام الصيدليات بالمناوبة المسائية وإحداث مشفى في مدينة معدان وتزويد مجلس المدينة بالآليات وإعادة تأهيل صوامع الحبوب ودعم النادي وافتتاح شعبة إعداد مدرسين وصيانة العبارات والجسور على طريق عام الرقة- دير الزور.

وفي درعا (دعاء الرفاعي) بدأت الفرق الحزبية ضمن مجال عمل شعبتي ازرع والصنمين عقد مؤتمراتها حيث عقدت فرقة ازرع المحطة وازرع البلد الأولى والثانية والبقعة وزمرين وجدية مؤتمراتها .

وأشار الرفيق حسين الرفاعي أمين الفرع درعا للحزب إلى أهمية تعزيز بنية الحزب التنظيمية وإغناء الاجتماعات الحزبية بالحوار الجاد وتعزيز التواصل مع الجماهير ومكافحة الفساد بكل أشكاله والإشارة إلى مواقع الخلل لافتاً إلى أهمية الطروحات التي قدمت والتي أسهمت في إغناء التقارير المقدمة من الجوانب كافة مضيفاً أن تلبية مطالب المواطنين وتأمين احتياجاتهم الضرورية تأتي في مقدمة الأولويات التي يتم السعي لتحقيقها وذلك بالتعاون بين كافة الجهات متوجهاً بالتحية لأبطال الجيش العربي السوري الذين يسطرون بتضحياتهم أروع ملاحم البطولة والفداء ضد العصابات الإرهابية المسلحة والوقوف بكل إجلال وإكبار أمام تضحيات الشهداء.

مداخلات الأعضاء أشارت إلى ضرورة تعبيد الطرقات لكثرة التصدمات وأعمال الحفر العشوائية وتحسين وضع وإعادة النظر لإعادة الدعم للشرائح المستبعدة.

وفي حمص (عادل الأحمد) عقدت فرق زيد الأولى والثانية وفيروزة الأولى والثانية والهرقل وعرقايا والشرقية وشين الثانية والرابعة والزعفرانة الغربية والذهبية والمخرم

تابعت الفرق الحزبية عقد مؤتمراتها السنوية وسط مطالب بتحسين الواقع الخدمي والمعيشي إضافة إلى تفعيل دور الحزب الاجتماعي ولأسبما خلال الفترة الحالية، كما طالب المؤتمرون بتعزيز بنية الحزب التنظيمية وتطوير الاجتماع الحزبي بما يتلائم والتطورات الحاصلة على مستوى التكنولوجيا.

ففي فرع حلب (معن الغادري)، تابعت الفرق الحزبية عقد مؤتمراتها السنوية، بحضور الرفيق ياسر الشوفي عضو اللجنة المركزية للحزب، رئيس مكتبي التنظيم والتربية والطلانغ المركزي، حيث عقدت اليوم فرق المعاهد الرياضية والشهيدة مهيبه الشيخ بندر في شعبة التربية الأولى وفرقة إبراهيم هنانو ونزار حاج شعبان في شعبة التربية الثالثة وفرقة الشركات في شعبة العمال الرابعة وفرقة السورية والشهباء للغزل في شعبة العمال الأولى مؤتمراتهم السنوية ناقشوا خلالها العديد من القضايا التنظيمية والسياسية والخدمية والاقتصادية.

وطالبت المداخلات بتحسين واق الطاقة الكهربائية والأسراع بإصلاح الأعطال، والتقليل من ساعات التقنين والعمل على دعم مشروعات الطاقة البديلة، وتحسين الواقع المعيشي وضبط الأسواق والأسعار وتفعيل الرقابة التموينية، وإلغاء الإشراف الصحي في المدارس وسد الفجوة بين المدارس العامة والخاصة وتزويد المدارس في الأحياء المحررة بالطاقة البديلة.

واستهل الرفيق ياسر الشوفي عضو القيادة المركزية للحزب حديثه بنقل تحيات ومحبة الرفيق الأمين العام للحزب السيد الرئيس بشار الأسد إلى الجهاز الحزبي ومن خلالها إلى أبناء حلب، مشيراً إلى أن حلب التي صمدت وانتصرت على الإرهاب ستبقى عنواناً للتضحية والفداء وركيزة مهمة في البناء والنمو الاقتصادي، مبيناً أن انتصار سورية على الإرهاب سيكسر بكمس الحصار الاقتصادي الجائر على شعبنا من قبل دول الشر والعدوان، مؤكداً أن حجم التآمر على سورية لتجزئتها وتفارقة المجتمع السوري كان كبيراً إلا أن هذه المؤامرات فشلت وتحطمت أمام صمود الشعب وتضحيات أبطال الجيش العربي السوري وبفضل حكمة وشجاعة قائد الوطن السيد الرئيس بشار الأسد الذي قاد سفينة الوطن إلى بر الأمان، ودعا الرفيق الشوفي إلى جعل هذه المؤتمرات فرصة لمناقشة مجمل القضايا ووضع الرؤى الناجزة لتطوير آليات العمل الحزبي وبما يخدم عملية بناء الوطن والانسان، مشيراً إلى أن كافة المداخلات ستكون موضع اهتمام ومتابعة من قيادة الحزب.

من جانبه، لفت الرفيق أحمد منصور أمين فرع حلب للحزب إلى أهمية انعقاد مؤتمرات الفرق الحزبية، والتي تشكل محطات مهمة لتطوير عمل المؤسسات الحزبية، مؤكداً على دور الحزب الاجتماعي وأهمية ملاسمة هموم المواطنين والعمل على حل مشكلاتهم وتلبية احتياجاتهم. حضر المؤتمرات الرفاق أعضاء قيادة الفرع المشرفين على عمل الشعب الحزبية وأمناء الشعب الحزبية وعدد من المديرين المعنيين.

وفي القنيطرة (غالب الحسين)، عقدت فرق جبا الأولى والثانية والثالثة والحيدية من شعبة الخطوط الأمامية وفرق سعسع وشورى وجرمانا الأولى والثانية من الشعبة

بمشاركة سورية.. "الفاو" تبحث في بغداد بناء مجتمعات محلية ريفية قادرة على الصمود

السورية ولاسيما الحمضيات ببعض الميزات التفضيلية ما يمكنها من المنافسة بشكل أكبر في السوق العراقية مشيراً إلى أنه رغم تسهيلات الحكومة السورية بهذا الخصوص كإلغاء الرسوم وتخفيض السعر الاسترشادي لشحنة الحمضيات إلا أن كميات التصدير إلى العراق انخفضت بشكل كبير بين العام الحالي والعام السابق. وأكد الوزير قننا ضرورة التنسيق بين البلدين لإيجاد حلول للمشكلات التي تواجه تبادل المنتجات الزراعية ومشاكل النقل والتسويق إضافة إلى ارتفاع تكاليف التخليص والنقل داخل الأراضي العراقية.

الوزير الخفاجي أكد التواصل مع هيئة المنافذ الحدودية العراقية من أجل التوصل إلى قرار فيما يخص الصادرات الزراعية السورية وفق الميزات التفضيلية الممنوحة وإجراء دراسة لأسواق الجملة والصعوبات التي تعوق وصول المنتج السوري للسوق العراقية لافتاً إلى أهمية تنظيم تبادل المنتجات الزراعية بما يحافظ على المنتجات المحلية في البلدين وإيجاد نظام الإنذار المبكر للأمراض العابرة للحدود.

كما التقى الوزير قننا وزير التجارة العراقي الدكتور علاء أحمد الجبوري الذي أشار إلى ضرورة إقامة معرض للمنتجات السورية في الموصل من أجل تحفيز دخول البضائع السورية بمختلف أشكالها إلى السوق العراقية. وبحث الوزير قننا مع نظيره اللبناني الدكتور عباس

السوري ولاسيما الحمضيات ببعض الميزات التفضيلية ما يمكنها من المنافسة بشكل أكبر في السوق العراقية مشيراً إلى أنه رغم تسهيلات الحكومة السورية بهذا الخصوص كإلغاء الرسوم وتخفيض السعر الاسترشادي لشحنة الحمضيات إلا أن كميات التصدير إلى العراق انخفضت بشكل كبير بين العام الحالي والعام السابق.

وأكد الوزير قننا ضرورة التنسيق بين البلدين لإيجاد حلول للمشكلات التي تواجه تبادل المنتجات الزراعية ومشاكل النقل والتسويق إضافة إلى ارتفاع تكاليف التخليص والنقل داخل الأراضي العراقية.

الوزير الخفاجي أكد التواصل مع هيئة المنافذ الحدودية العراقية من أجل التوصل إلى قرار فيما يخص الصادرات الزراعية السورية وفق الميزات التفضيلية الممنوحة وإجراء دراسة لأسواق الجملة والصعوبات التي تعوق وصول المنتج السوري للسوق العراقية لافتاً إلى أهمية تنظيم تبادل المنتجات الزراعية بما يحافظ على المنتجات المحلية في البلدين وإيجاد نظام الإنذار المبكر للأمراض العابرة للحدود.

كما التقى الوزير قننا وزير التجارة العراقي الدكتور علاء أحمد الجبوري الذي أشار إلى ضرورة إقامة معرض للمنتجات السورية في الموصل من أجل تحفيز دخول البضائع السورية بمختلف أشكالها إلى السوق العراقية. وبحث الوزير قننا مع نظيره اللبناني الدكتور عباس



الإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قننا رئيس الوفد السوري مع نظيره العراقي المهندس محمد كريم الخفاجي آلية تطوير وتعزيز علاقات التعاون بين البلدين في مجالات البحوث العلمية الزراعية والإنتاج النباتي والحيواني والصحة الحيوانية والثروة السمكية وسبل التعاون لتحديث القرارات المتعلقة بالاستيراد والتصدير والحجر الزراعي بما يساهم في دعم القطاع الزراعي في البلدين.

ودعا الوزير قننا إلى تخصيص المنتجات الزراعية

انطلقت اليوم أعمال الدورة الـ ٣٦ للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) بمشاركة سورية حيث تستمر حتى يوم غد في العاصمة العراقية بغداد.

ويناقش المشاركون في أول أيام المؤتمر مواضيع منها الأمن الغذائي وتوفير الأنماط الغذائية الصحية للجميع من أجل حياة أفضل وبناء مجتمعات محلية ريفية قادرة على الصمود وإجراءات التعافي الأخضر.

وعلى هامش أعمال المؤتمر بحث وزير الزراعة

الفلاحون يواصلون عقد مؤتمراتهم الانتخابية

البحث - محافظات

الرئيس بشار الأسد فالدعوة لتكامل مسيرة التطوير والتحديث رغماً عن أنف المتأمرين، تلك المسيرة المليئة بالإنجازات والعهوات التي استفاد منها كل فلاح، ولنقطع الطريق على الإرهاب وداعميه ليحيا وطننا الذي أرادوا له الدمار وأردتم له الحياة.

ودعا إلى ممارسة الحق الانتخابي واختيار الكوادر في الجمعيات الفلاحية ومجالس الروابط ومكاتب الروابط الفلاحية وممثلين في مجلس الاتحاد والمكتب التنفيذي لاتحاد فلاح حمص التي تمثل وتبلي تطلعات الفلاحين. من جهته، بين عضو المكتب التنفيذي في الاتحاد خنجر عماد في تصريح لـ "البحث" أن انعقاد المؤتمرات الفلاحية الدورية تحقق حرية المواطن وخاصة الفلاح لانتخاب قيادات سواء كانت مستمرة أو جديدة وهذا يعبر عن روح الديموقراطية، كذلك فالمؤتمر يعرض أهم إنجازات التي تم العمل عليها خلال السنوات الماضية مبيناً أن أهم الاحتياجات التي واجهناها كانت تحديات تأمين المحروقات والأسمدة والجرارات الزراعية وقطع الغيار، وكذلك مناقشات رفع الدعم وغيرها من الهموم التي تناقش في ظل وجود قيادات تنظيمية وسياسية تعمل على نقلها وحلها، فنحن اليوم نخوض حرباً اقتصادية شرسة على سورية والفلاح يتحمل الضغط الاقتصادي.

وفي حماه (حسان المحمد)، عقد اتحاد فلاح حماة مؤتمره الانتخابي للدورة الثالثة عشرة، في البداية أشار

واصلت التنظيمات الفلاحية في المحافظات عقد مؤتمراتها الانتخابية لانتخاب ممثليهم في الدورة الانتخابية الثالثة عشر.

ففي طرطوس (محمد محمود)، عقد مجلس اتحاد فلاح طرطوس مؤتمره الانتخابي للدورة الثالثة عشرة بحضور عضو قيادة فرع طرطوس لحزب البعث العربي الاشتراكي محمود شالبيش، وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين الرفيق خنجر عماد وذلك صباح يوم الإثنين في المركز الثقافي العربي.

وتم خلال المؤتمر عرض التقرير السنوي المتضمن دراسة الواقع الزراعي لمحافظة طرطوس واتخاذ كافة الاجراءات الممكنة لتحسين مستوى الأداء للأخوة الفلاحين ورفع سوية انتاجهم وتأمين مستلزمات الانتاج الزراعي لهم كما تم انتخاب ممثلين لمجلس الاتحاد وأعضاء للمؤتمر العام.

وبين محمود شالبيش عضو قيادة فرع طرطوس لحزب البعث أن الفلاحين كانوا ولا زالوا السند والدعم للدولة والجيش مكملين مسيرة الحركة التصحيحية التي قادها القائد الخالد حافظ الأسد الذي أعطى الفلاحين اهتماماً كبيراً فعاث الفلاحون عصرهم الذهبي وأصبحوا مشاركين في صنع القرار بأعلى مراكز الدولة، واليوم لا زال هذا العطاء مستمراً من خلال المسيرة التي يقودها



ظل ثورة البعث التي انطلقت في الثامن من آذار ١٩٦٣ لتكون داعمة للفلاحين في أرضهم وللعمال في معاملهم وكذلك الحركة التصحيحية المباركة التي أعطت الدعم المطلق للكادحين في القطر العربي السوري ولاقت الاحتضان الكبير من قبل القائد المؤسس حافظ الأسد وغطت العطاءات أرجاء الوطن بما فهمه الفلاحين وبرعاية كريمة للسيد الرئيس بشار الأسد الذي قال عندما يكون الفلاح بخير يكون الوطن بخير.

وبعد ذلك افتتحت العملية الانتخابية لانتخاب أعضاء مجلس اتحاد فلاح حماة و أعضاء لجنة الرقابة والتفتيش بإشراف عضو قيادة فرع الحزب رئيس مكتب الفلاحين خالد حديد وموسى درويش عضو بالمكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين.

أمين فرع حماة للحزب الرفيق أشرف باشوري الى الدور الكبير الذي قدمه الفلاحين في هذه المحافظة بشكل خاص وبسورية بشكل عام والجهود التي بذلها في سبيل زيادة الانتاج الزراعي بشقيه الحيواني والنباتي محققين بذلك وفر انتاجية في معظم المحاصيل الزراعية والمنتجات الحيوانية الامر الذي ساهم في دعم الاقتصاد الوطني، مبيناً أن الفلاح هو رمز البقاء والصمود في هذه الأرض الطاهرة وخاصة في ظل الحرب التي عصفت ببلادنا خلال السنوات العشر الماضية، وبين أن السواعد السمر حملت المعول بيد والقيم بيد أخرى دفاعاً عن الوطن وحفاظاً على قطاعه الزراعي.

هيثم جنييد رئيس اتحاد فلاح حماة خلال كلمته بالمؤتمر للمراحل النضالية لمسيرة التنظيم الفلاحي في

شعبان تدعو إلى شراكة إعلامية سورية إيرانية

تمويلها وتنفيذها على أرض الواقع إضافة إلى إشراك الجانب الثقافي والفني في هذا المضمار وأنه لابد من إيجاد آليات عمل مناسبة لكل ذلك.

من جهته أكد الدكتور نوروزي أن سورية تتمتع بمكانة خاصة جداً لدى الإعلام الإيراني وأن إيران كانت على يقين بأن سورية ستنتصر في الحرب الضخمة التي تعرضت لها في السنوات الماضية وقال إن الإعلام هو جزء من الأمن الوطني وركن رئيس من أركان الدولة وأن الحرب الإعلامية التي نواجهها مع الإمبراطورية الإعلامية الغربية هي حرب مستمرة ولن تتوقف وهي بحاجة لحشد كل الإمكانيات والسبل وعلينا أن نكون فاعلين لا مجرد منفعلين تجاه الإعلام الغربي.

وشدد نوروزي على أن محاربة الغرب لإعلامنا دليل على تأثيره القوي في الأوساط الاجتماعية الغربية ويجب وضع الخطط المشتركة اللازمة من أجل تحقيق استمرار هذا الإعلام وتطويره وأن إيران متمسكة برفع العقوبات بشكل كامل في مفاوضاتها حول الملف النووي.

إلى ضرورة وضع خطط وطرق جديدة لمخاطبة الغرب من خلال التركيز على جودة المحتوى الإعلامي لدينا. وقالت شعبان إن إيران تخوض حرباً متعددة الأوجه في مفاوضاتها في الملف النووي وإن التنسيق الإعلامي لا يقل أهمية عن التنسيق في باقي المجالات.

وفي اللقاء الذي تناول آفاق التنسيق الإعلامي بين البلدين في التصدي للهجمة الإعلامية المعادية لدول محور المقاومة أبدت شعبان استعدادها لتبادل كل الأفكار والعمل عليها معربة عن ثققتها بأن إيران ستخرج منتصرة في مفاوضاتها حول الملف النووي.

وشددت شعبان للجانب الإيراني على ضرورة وضع الخطط الكافية المترافقة مع العمل الدؤوب وبذل أقصى الجهود للدفاع عن حقوقنا وقضايانا وأن نكون حاضرين بقوة كي نتمكن من التعبير عن ملكيتنا لحضارتنا وثقافتنا وتاريخنا.

وبينت أننا نحتاج إلى التخطيط العلمي والمنهجي للوصول إلى رؤية يتم



أكدت الدكتورة بثينة شعبان المستشارية الخاصة في رئاسة الجمهورية على الشراكة السورية الإيرانية في الهدف والمصير ما يستوجب وجود شراكة موازية في العمل الإعلامي.

وأوضحت شعبان خلال لقائها الدكتورة أحمد نوروزي معاون رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون في إيران ورئيس مكتب الإعلام الخارجي والوفد المرافق أن الجانب الإعلامي أساسي في الحرب بين محور المقاومة والشرق من جهة وبين الدول الغربية من جهة ثانية لأن الإعلام له دور مكمل للسياسة والاقتصاد لافتة

قرار خدمة الريف "قد يكون" سبباً لتزايد هجرة الصيدلة!

من جهته، أكد نقيب صيدلة ريف دمشق، د. عصام مرعشلي، أن من الصعب حل أية مشكلة دون حل أسبابها، مشيراً إلى مطالبة الصيدلة خلال مؤتمهم العام السابق بإيجاد حل جذري لمشكلة خدمة الريف، خاصة مع الزيادة العشوائية في أعداد الصيدلة، مؤكداً أن هذه المشكلة لم تؤخذ على محمل الجد بعد، حيث كان مضمون الجواب الذي تلقيناه في حينها أن "الحل يحتاج إلى تعديل قانون خدمة الريف"، مشيراً إلى أن العمل ما زال قائماً حسب القانون رقم ٨ لعام ٢٠٠٨، ونحن الآن في عام ٢٠٢٢، والجميع يتحدث عن التضخم الحاصل بأعداد الخريجين!

وأشار إلى أن الجواب الوحيد والدائم لدى سؤالهم المتعلق بتعديل هذا القانون، هو، كالعادة: "تم الطرح من قبل نقابة صيدلة سورية، وتمت مخاطبة وزارة الصحة، ويتم العمل على إعداد ما يلزم"، مبيّناً أن كل هذه الخطوات قد أنجزت منذ أكثر من خمس سنوات من الآن، ولا نتائج مفيدة على أرض الواقع، علماً أن هناك موافقات من قبل الوزارة، لا بل تم إعداد صيغة شبه نهائية للقانون، ولكن فجأة توقف الموضوع بالكامل وعدنا إلى نقطة الصفر. لذلك - شدد مرعشلي - نطالب بتحديد مدة زمنية بشكل دقيق تقضي إلى تعديل القانون، وبيّن أن التعديل المطلوب هو إضافة بضع كلمات للفقرة "ب" من المادة ٣ للقانون، أي "خدمة الصيدلة العاملين في صيدليات مرخصة لمدة سنتين بخدمة الريف بعد الحصول على الترخيص المؤقت"، بضع كلمات يحتاجها التعديل كفيلاً بإحداث تغيير كبير في المهنة، ما سيعيد لها الكثير مما فقدته. يبقى السؤال الأهم: هل سنشهد حلولاً جذرية لهؤلاء الخريجين، أم سنترك المشكلة لتتضخم أكثر حتى نفقد السيطرة عليها ونقوم بملء إرادتنا بتفريغ البلد من الكوادر الطبية التي بات حلها الوحيد الهجرة ومغادرة البلد!؟

خمس صيدلة في الصيدلية الواحدة، حيث وافقت وزارة الصحة على ثلاثة، الأمر الذي أفسح المجال إلى حد ما أمام الخريجين الجدد للعمل.

وأوضحت كيشي أن النقابة لا تطالب بإلغاء خدمة الريف، إلا أن المطلوب إيجاد حل مساعد لجهة السماح للخريج الجديد بخدمة الريف في صيدليات المدينة، كأن يتواجد في كل صيدلية صيدلي واحد أو اثنان على الأقل، خاصة مع وجود أعداد كبيرة من الصيدليات في المدن، سواء في دمشق أو حمص وغيرها، ما سيساهم بـ "حمل كتف"، ولاسيما وأن هناك صيدلة تخرجوا منذ أكثر من سنتين، ولم يتمكنوا حتى الآن من تأدية خدمة الريف.

وأشارت د. كيشي إلى أنه جرى التواصل مع وزارتي "التعليم العالي" و"الصحة" لوضع خطة باستيعاب الخريجين الجدد، لأنه من غير المنطقي "تخريج صيدلة ورميهم في الشارع"، مضيفاً أن الوقت قد حان لتوقف الجامعات عن استقبال أعداد جديدة من الطلاب ولو مؤقتاً لأن "كليات الصيدلة باتت مجرد كليات للتفريغ لا أكثر"، حسب تعبيرها!

بدورها، تحدثت د. منار ربيع العلي، مديرة المنصة الدوائية السورية (وهي منصة تُعنى بمتابعة مختلف القضايا الطبية)، عن معاناة الخريجين الجدد بسبب خدمة الريف التي باتت تشكل مأساة لمعظمهم، موضحة: هناك أكثر من ٧٥٠ خريجاً فقط من جامعة دمشق لوحدها، فكيف ستمكن كل هذه الأعداد الضخمة من تأدية خدمة الريف؟.. هذا قرار غير منطقي ضمن المعطيات الحالية للمهنة، خاصة في ظل الظروف الحالية، وما خلفته من عبء ومعاناة كبيرة يتكبدها الصيدلة، تحرمهم من مزاوله المهنة ضمن المدينة، إضافة لعدم توفر المال اللازم لدى معظم الخريجين لتأسيس صيدلية في الريف، وعدم توفر الشاغر، أو صيدلية لإنجاز العقد معها!



للمعمل عند أي صيدلي بعقد عمل "ببلاش".. فقط ليتمكنوا من تأدية خدمة الريف.

ولفتت إلى صدور قرار منذ حوالي أربع سنوات سُمح بموجبه لخريجين جديدين بتأدية خدمة الريف عند صيدلي واحد في الريف لديه ترخيص دائم.

وبيّنت كيشي أن النقابة اقترحت على وزارة الصحة السماح للخريج الجديد بتأدية خدمة الريف في المدينة، في الصيدليات الخاصة، مدة سنتين، إضافة لصيدليات النقابات والتأمين والمنظمات، كون هذا الأمر يفسح المجال لأكبر عدد من الخريجين الجدد بأن يخدموا في الريف، ويمنع في الوقت ذاته تواجد أشخاص غير مؤهلين في صيدليات المدينة. وأشارت إلى صدور تعميم تم من خلاله رفع أعداد الصيدلة المسموح لهم بتأدية خدمة الريف في صيدليات الريف التي تملك ترخيصاً دائماً إلى أربعة أو

دمشق - لينا عدرة

أكدت نقيب الصيدلة في سورية د. وفاء كيشي في حديث لـ "البعث" أن عام ٢٠٢١ شهد ارتفاعاً كبيراً جداً في أعداد الصيدلة المهاجرين، وتحديدًا في النصف الثاني منه، وذلك بعد أن كان الصيدلة الفئة الأقل هجرة بين الكوادر الطبية التي - ربما - قد يكون قرار خدمة الريف أحد أسبابها، ولتحول هذا القرار، مع الوقت، إلى مشكلة قديمة نسبياً تم استشعار حجمها منذ حوالي خمس أو ست سنوات.

ونبهت كيشي إلى أن وجود حوالي ٢٧ جامعة تخرج آلاف الطلبة من كليات الصيدلة، سنوياً، أوجد نوعاً من معاناة الخريجين مع البطالة، بسبب عدم تمكنهم من تأدية خدمة الريف، وقد وصل الأمر عند بعض الخريجين إلى أن ينشروا، عبر "غروبات الصيدلة"، أنهم على استعداد

رئيس "مجلس التل" يتهم "كهرباء الريف" بعرقلة عمل الصناعيين والحرفيين

ريف دمشق - عبد الرحمن جاويش

الخط بباص نقل داخلي أسوة ببعض المناطق. وبين رئيس المجلس أنه تم لحظ مشاريع خدمية بقيمة بلغت مليار ونصف مليون ليرة، تم تنفيذ بعضها بمساهمة المجتمع المحلي، كتعبيد وتزفيت شوارع المدينة، وتنفيذ حديقة في منطقة حرنه السياحية، واستبدال خط صرف صحي.

وأضاف أنه تم استكمال وتجهيز مركز خدمة المواطن بالطاقة البديلة نظراً للانقطاعات الكهربائية الطويلة، وهو حالياً في مرحلة التجريب.

اتهم رئيس مجلس مدينة التل في ريف دمشق باسم الصمل شركة كهرباء ريف دمشق بعرقلة وتعطيل عمل الصناعيين والحرفيين نتيجة الواقع الكهربائي السيء جداً وعدم الرد على مطالبات المجلس بضرورة عدالة التقنين.

وفي سياق آخر لفت رئيس المجلس في تصريح لـ "البعث" إلى نقص العمالة في المجلس وغياب تنظيم طلبات مازوت النقل مما أثر على واقع النقل، مطالباً برفد



ألف طلب إلغاء سجل تجاري في طرطوس

طرطوس - نؤي تفاعلة

هذا الغلاء الفاحش. كلام التاجر أبو محمد تقاطع مع زملائه التجار، إذ استغرب علي حمود المساواة بين تاجر من الدرجة الممتازة دخله اليومي الصافي مليون ليرة، وآخر من الدرجة الرابعة أو ما بعدها دخله الشهري لا يتعدى المئة ألف ليرة، مطالباً بنسيء من العدالة في هذا الموضوع الدقيق.

مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك سالم ناصر بيّن أنه حتى الآن تم استلام أكثر من ألف طلب إلغاء للسجل التجاري من قبل المتقدمين، كما تم إلغاء طلب شرط الحصول على براءة الذمة، وذلك بهدف تخفيف الإجراءات المطلوبة وتسهيل رغبة التاجر بإلغاء سجله التجاري لاستمرار تشميله بالدعم الحكومي، موضحاً أن الدائرة المختصة بعد أن تقوم باستلام الطلب من صاحب العلاقة وتوقيعه عليه تتابع إنجاز باقي الإجراءات دون تحميله أية أعباء إضافية.

تجمع عشرات المواطنين أمام مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك في طرطوس لإلغاء سجلهم التجاري بعد أن قامت شركة تكامل باستبعادهم من قائمة المشمولين بالدعم الذي كانت تخصصه الدولة للملايين العائلات السورية منذ عقود بغض النظر عن وضعهم المادي.

يقول التاجر أبو محمد: حصلت على سجل تجاري لممارسة عمل تجاري محدود يتعلق بتجارة جملة لبيع المواد الغذائية ضمن حي شعبي، ومثلي مثل كثيرين فوجئت باستبعادي من الدعم الحكومي، علماً أنني متقاعد منذ أكثر من خمس سنوات، الأمر الذي يحملني أعباء كبيرة لا قدرة لي عليها، نظراً لكوني مازلت أعيل عائلة تدرس في الجامعات وأحتاج مثلاً لأكثر من خمس ربطات خبز، إضافة إلى باقي المصاريف الكثيرة من غاز ومازوت وغيره، مؤكداً إلغاء سجله التجاري مع أنه كلفه الكثير ولاسيما أنه مضطر للبقاء تحت مظلة الدعم في ظل



العراق وُعد وبانتظار التنفيذ..

دخول الشاحنات السورية للعراق يوفر 1200 دولار على كل منها ١٠٠



سعر المنتج السوري خارجاً، فعلى سبيل المثال تبلغ تكلفة السيارة من تركيا للعراق ١٨٠٠ دولار، مقابل ٤٦٠٠ دولار من سورية إلى العراق، مؤكداً أن الرسوم "الرسمية" المحددة من الجانب العراقية بسيطة ولا تشكل عائقاً للتصدير.

الرسوم والضرائب على تصدير الحمضيات، باعتبار العراق هي السوق الرئيسية للحمضيات والمنتجات السورية بشكل عام. وأشار كيشور إلى مساع عدة لتخفيف الرسوم والأتاوات على الجانبين السوري والعراقي، والتي ترفع

وأكد درويش أن تطبيق القرار حالياً وخلال موسم الحمضيات سينعكس إيجاباً على حركة تصدير المادة، مع الإشارة إلى مطالبة اتحاد غرف التجارة للجهات الحكومية لإعفاء الحمضيات من تعهد القطع التصديري بغية مساعدة المزارعين وتخفيف الأعباء، وهو ما يسهم بزيادة الصادرات من الحمضيات في حال الاستجابة. وأشار درويش إلى أن السماح بعبور الشاحنات السورية إلى العراق يخفف الأعباء ويختصر تكلفة كبيرة كانت تترتب إثر المبادلة من السيارة السورية للعراقية، حيث سيصبح الوفّر حالياً ١٠٠٠-١٢٠٠ دولار لكل براد أو شاحنة.

وفيما يتعلق بالجانب الأردني، بين درويش أنه يتم التباحث لتخفيض رسوم الترانزيت التي يتقاضونها لعبور الشاحنات السورية في أراضيهم.

بدوره رئيس اتحاد شحن البضائع الدولي صالح كيشور بين أن القرار لم يطبق حتى اللحظة، مؤكداً أن تطبيقه سينعكس بشكل كبير على الصادرات السورية بحيث تحافظ على سمعتها ومنافستها، ويزيد نسبتها.

وأوضح كيشور أن ما يتم تصديره إلى العراق لا يتجاوز ٢٠ شاحنة يومياً في الوقت الحالي، محملة بمعظمها بالخضار والفواكه، غير أن العدد مرشح ليزيد إلى ١٠٠ براد يومياً، وذلك بعد التوجه لتخفيض والغاء

دمشق - ريم ربيع

ينتظر اليوم المصدرون وأصحاب شركات ومكاتب الشحن تطبيق القرار العراقي بسماع دخول الشاحنات السورية المحملة بالبضائع، لاسيما الحمضيات إلى المدن العراقية، حيث أعلن يوم أمس عن توجيه رئيس مجلس الوزراء العراقي بسماع دخول الشاحنات، غير أن القرار لم يدخل حيز التطبيق حتى ساعة كتابة هذا التقرير، ظهر اليوم، الإثنين، وفقاً لتصريحات اتحاد شركات الشحن. يعتمد المصدرون والمنتجون على تطبيق هذا الاتفاق اليوم لرفع القدرة التنافسية للمنتج السوري، سواء على مستوى الجودة أو السعر، حيث تسببت عملية نقل البضائع من الشاحنات السورية إلى العراقية في المعابر بتلف الكثير من المنتجات لاسيما الخضار والفواكه، ورفع أسعارها، مما قلص نسبة الصادرات خوفاً من الخسائر.

رئيس لجنة الاستيراد والتصدير في اتحاد غرف التجارة فهد درويش أشار إلى الاتفاق على السماح للشاحنات السورية بدخول العراق بعد اجتماع وزير الاقتصاد السوري برئيس الوزراء العراقي، تلاها جهود متواصلة لتطبيق القرار من قبل وزير الاقتصاد والسفير السوري في العراق، فيما قامت السفارة السورية ببغداد بمخاطبة هيئة المنافذ والمعابر الحدودية العراقية لتنفيذ الاتفاق، وجاء الجواب إيجابياً ببدء التنفيذ من اليوم.

لجنة مختصين لتعديل صرف فروقات أسعار المشاريع

المعوقات التي أفرزتها ظروف الحرب، مشدداً على ضرورة التزام المهندس المقيم بعمله في المشاريع المتعاقد فيها مع المقاول، في وقت أوعز بتشكيل فريق من نقابتي المقاولين والمهندسين لحل كل الأمور العالقة بين الطرفين.

وأطلق الوزير وعوداً بالعمل على إعادة هيكلة الشركات الإنشائية وترتيب العلاقة مع القطاع الخاص بالنسبة للمشاريع وآلية التعاقد عليها، ودعا المقاولين لإنشاء شركات مقاولات كبيرة قادرة على المنافسة في المرحلة المقبلة.

وكان نقيب المقاولين المهندس أيمن ملندي قد لفت في أكثر من مناسبة إلى أهمية تعديل النظام الداخلي للنقابة، وإشراك ممثل عنها في لجنة تعديل قانون العقود أو فيما يتعلق بالقرارات الصادرة عن الحكومة وتخص عمل المقاولين ومساعدتهم لإيجاد جهات عمل وتعويض بدل ألياتهم المتضررة بإعفائهم من الرسوم الجمركية.

دمشق - علي بلال قاسم

كلفت رئاسة مجلس الوزراء لجنة من المختصين في وزارة الأشغال العامة ونقابتي المقاولين والمهندسين للعمل على تعديل المادة المتعلقة بصرف فروقات الأسعار المتعلقة بالمشاريع المنفذة والتي قيد التنفيذ لتكون واضحة بالنسبة لكافة الجهات العامة في الدولة.

ومع تلقي وزارة الأشغال العامة والإسكان الكثير من المقترحات لفسخ عقود المشاريع المتوقفة جراء الظروف التي مرت على البلد خلال الفترة الماضية، ترتفع أصوات المقاولين المطالبة بتجديد الكفالات المصرفية رغم توقف المشاريع، بالتزامن مع ضرورة تعديل نظام التصنيف وحل إشكالية المهندس المقيم مع نقابة المهندسين والزامه بالدوام في المشروع.

وأكد المهندس سهيل عبد اللطيف، وزير الأشغال العامة والإسكان، في تصريح له على إصرار الدولة لحل كل



"مجلس مصياف" يصف قرار إنهاء المكلفين بـ "المجحف" و "الخاطيء"

حماة - منير الأحمد

وصف رئيس مجلس مدينة مصياف أحمد الباشا قرار وزارة التنمية الإدارية القاضي بإنهاء المكلفين من مديرية الخدمات الفنية بالخاطيء والمجحف كونه سبب مشكلة كبيرة في العمل، لاسيما أن عشرين مكلفاً يعملون في البلدية ما بين مهندسين وإداريين وعمال، ما أعاق العمل، موضحاً أن البلدية أفرغت تماماً، حيث لم يبق فيها أي موظف قانوني، أو مهندس من الفئة الأولى.

وأشار الباشا إلى أن معاملات المواطنين باتت في مهبط الريح، وكل معاملات التراخيص والإفراز متوقفة تماماً، والموضوع يتفاقم لأنه ليس باستطاعة البلدية تقديم خدمات مثلى ما لم تقم الوزارة برفد وتعزيز الكادر الوظيفي بعدد من الموظفين بالفئات كافة، لافتاً إلى خلو المسابقة المركزية الحالية من شواغر مجلس البلدية من الفئات الأولى والثانية والثالثة باستثناء الفئة الخامسة، حيث يوجد ١٥ شاغراً سوف يتم إعطاؤها للعمال المؤقتين غير المثبتين.

وأمل رئيس المجلس من الجهات المعنية تجديد التكاليف للموظفين المنهي تكليفهم، خاصة أنهم يملكون خبرة كبيرة بالعمل ريثما يتم توسيع ملاك المجلس، ونستفيد من المسابقات القادمة. من جانبهم أعرب الأهالي في مصياف عن قلقهم العميق لعجز البلدية المتنامي عن القيام بأدوارها المطلوبة بسبب الاحتياجات الأكبر من قدراتها وحل مشكلاتها، لاسيما ما يتعلق بالنظافة، وعدم قدرتها على ضبط المخالفات الموجودة في الأسواق جراء تمدد البسطات على الطرقات، فضلاً عن عدم تنفيذ المعاملات الإدارية بالسرعة المطلوبة، وعدم قدرتها على قمع مخالفات البناء، وتمدد المخالفات باتجاه المناطق الخضراء المطلة على المدينة، ناهيك عن عرقلة الحصول على تراخيص البناء بعد أن تم تحرير المخطط التنظيمي لمدينة مصياف، وأصبح بإمكان المواطن الحصول عليه ببسر وسهولة، وعدم تحقيق جبايات جيدة ترفد خزينة البلدية للقيام بتطوير أداؤها، بما ينعكس إيجاباً على الخدمة العامة في المدينة.



”التنين البحري“ يضرب مزارعي طرطوس.. خسائر بمئات الملايين وصندوق الكوارث عاجز!

أن تكلفة البيت البلاستيكي الواحد تفوق الـ ٧ ملايين ليرة بين نايلون وحديد ومستلزمات الزراعة، وفي قطاعه تضرّر ثمانية مزارعين دمرت بيوتهم بشكل كامل إثر التنين، وهنا يطالب برهوم بالتعويض على المزارعين الذين لم يعوّض لهم العام الماضي رغم الخسائر.

أعداء الزراعة!

تقوم الزراعات المحمية على زراعة نباتات ومحاصيل وخضار صيفية في فصل الشتاء ضمن ظروف اصطناعية قريبة من الظروف المطلوبة لنمو النباتات صيفاً، من خلال تغطية وتدفئة وتأمين رطوبة وحرارة عاليين، وبالتالي فإن أي خلل في هذه الظروف سوف يؤثر على نمو النبات، وأشدّ أعداء الزراعة المحمية البرودة والصقيع اللذان يسببان وقف النمو وموتاً في المجموع الخضري والثمار، وذلك حسب رئيس دائرة الإنتاج النباتي بمديرية زراعة طرطوس المهندس محمد حسن، وأضاف: يصل العدد الأولي للبيوت المتضررة إلى ٤٠٤/ بيوت محمية مزروعة بالكوسا والبندورة والخيار والباذنجان والفاصولياء، لعدة مناطق منها منطقة طرطوس في قرى المنطار والحبيدية والسودا وجديتي والحسنة ويحمور، وفي منطقة الشيخ بدر في قرى القممة والشوبية والصفلية وبريصين وبغملخ وبنمرأ والزريقة وحمام قنية وبيت حجو والرقمة وبرمانه المشايخ، كذلك أصاب الضرر منطقة بانياس في قرى القلوع والخريبة وبيديفان والزوية، ولم تكن الحمضيات بعيدة عن أضرار العاصفة الثلجية، حيث تعرّضت الأشجار لأضرار في قرى بنمرأ والزريقة أدت إلى تساقط الثمار بسبب الصقيع. ولتقليل خسائر المزارعين خلال موجة الصقيع بيّن المهندس حسن أنه تمّ التنسيق بين مديرية الزراعة والشركة العامة لكهرباء طرطوس من أجل إلغاء التقنين ليلاً في المناطق التي تتواجد فيها بيوت محمية والمعرّضة للصقيع، حيث تمّ تزويد مناطق الزراعة المحمية بالتيار الكهربائي ليلاً للحدّ قدر الإمكان من الأضرار والخسائر على البيوت المحمية.

إجراءات الزراعة

وعن إجراءات مديرية الزراعة بعد حصول الأضرار والكوارث وآلية التعويض على المزارعين المتضررين، أفاد رئيس صندوق التخفيف من الجفاف والكوارث الطبيعية المهندس حيدر شاهين لـ”البعث“ أن المديرية قامت من خلال اللجان المكانية ودائرة صندوق التخفيف من آثار الجفاف ودائرة الإنتاج النباتي بتفقد الأراضي والحقول المتضررة وحصر الأضرار، ليتمّ تعويض الإخوة المزارعين وفق الشروط والقوانين الناظمة لعمل الصندوق، وهي أن يكون الضرر ناجماً عن كارثة طبيعية وتتجاوز نسبة الضرر ٥٠٪ على الإنتاج الزراعي و١٠٪ من مساحة المحصول على مستوى القرية فيما يخصّ البيوت المحمية/أضرار التنين/ و٥٪ من مساحة المحصول للمحاصيل الزراعية الأخرى.

لعودة إلى الإنتاج

لا شك أن ذلك يكمن في دعم المزارع المنتج، وذلك من خلال التعويض على المتضررين ثمن الحديد والنايلون لينهضوا من ركابهم ويعيدوا ترتيب بيوتهم ليعودوا إلى دائرة الإنتاج لتغذية السوق بالمنتجات والتخفيف عن المستهلك من نار الأسعار التي لا ترحم.

دارين حسن



بينما تقدّر خسائر المحصول بـ ١٥٠/ مليون ليرة ”والعوض على الله“! يتشارك مزارع بهاء مع جاره خالد في المعاناة، فلدّى بهاء ١٣/ بيتاً بلاستيكيًا مزروعة بالبندورة والفليفلة، خسرها بالكامل، مشيراً إلى أنه ومنذ ثلاث سنوات وبيوته المحمية تتعرّض للضرر دون أي تعويض يذكر، مع أن خسارته هذا العام تقدّر بـ ٧٠٠ مليون ليرة.

”برمش العين“

وفي السياق ذاته بيّن زاهد أحمد برهوم “رئيس جمعية فلاحية” تضرّر البيوت المحمية في قطاعه والمزروعة بالبندورة والكوسا والباذنجان والفليفلة، حيث تضرر ٤٢/ بيتاً بلاستيكيًا بسبب التنين وعشرة بيوت ضربها الصقيع بشكل تام وأخرى بشكل جزئي، ليطال الضرر والخسائر عشرة مزارعين جراء التنين وخمسة بآثر الصقيع، مشيراً إلى وجود إجحاف بحق المزارعين لجهة التعويض عن الخسائر، حيث إن الجهات المعنية تحمّل المزارع جزءاً من المسؤولية، علماً أن المزارع يداري مزروعاته ”برمش العين“، مطالباً بضرورة منح السماد لحاجة مزروعاتهم له ولاسيما للبطاطا المحصول الأساسي والرئيسي الذي يعتمد عليه المزارع بالسهل، حيث يشتريه بسعر حر يصل إلى ١١٠/ آلاف ليرة للكيس زنة ٥٠ كيلو في حين أن سعره بالمصرف ٦٩,٢٠٠ ليرة والفرق كبير.

بالمقابل وفي قطاع جمعية الخرابة والشيخ جابر لحق الضرر بـ ٦٣ بيتاً بلاستيكيًا، بمساحة ٣٠/ دونماً وفقاً لخضر المحمود رئيس الجمعية، مبيناً

تعرّضت البيوت البلاستيكية المحمية في محافظة طرطوس لخسائر جمّة جراء موجة الصقيع والعاصفة الثلجية والتنين البحري الذي ضربها خلال شهر كانون الثاني الفائت، وخسر المزارعون بسببها ملايين الليرات، حيث تضرر ٤٠٤/ بيوت بلاستيكية مزروعة بعدة محاصيل، قامت على إثرها الجهات المعنية بمعاينة الواقع وحصر الأضرار لكن تبقى الإجراءات الفعلية على أرض الواقع ”قاصرة“ حسب بعض المزارعين الذين لم يعوّض لهم عن خساراتهم العام الماضي وما قبله!

خسائر وخيبات!

”البعث“ تواصلت مع بعض المزارعين المتضررين والذين تقاطعت وتقاومت همومهم وشكواهم، والبداية مع المزارع خالد من قرية الخرابة التابعة لمنطقة الحبيدية بطرطوس، حيث أفاد بأن لديه عشرين بيتاً بلاستيكيًا مزروعة بالبندورة تضرر منها ١٥٠/ بيتاً بالكامل، بخسائر تقدّر بـ ١٥٠ مليون ليرة، لافتاً إلى أنه ومنذ سنتين تتعرّض زراعته للخسائر دون أي تعويض يذكر، فنظرياً الجهات المعنية لم تقصّر في حصر الأضرار، لكن فعلياً وعلى أرض الواقع لا يعوّض لنا من ”الجمال أذنه“، مضيفاً: مهما بلغت خسائرنا لا خيار لنا سوى الزراعة فهي مصدر عيشنا الوحيد ”وان استدنا“ لنزرع ومنتج، مشيراً إلى ارتفاع كيلو البندورة بعد موجة الصقيع والتلوج ليصل إلى ألفي ليرة من أرض المزارع، وبالتالي يصل سعره بالسوق إلى ٣٠٠٠ ليرة، مطالباً بتعويض المزارعين عن الحديد والنايلون فقط والذين تفوق كلفتها سبعة ملايين ليرة،

تسجيل المعلومات وتحليل البيانات لإعادة التوازن إلى قطاع تربية الإبل

دمشق – علي بلال قاسم

لكل عرق أو سلالة مواصفات شكلية وإنتاجية متقاربة، وبالتالي فإن إستراتيجية إدارة بحوث الثروة الحيوانية تهدف بالإضافة للحفاظ على الإبل الشامية وإكثارها إلى تحديد المواصفات الشكلية والإنتاجية لها، وللتعريف بالسلالات الموجودة قبل إجراء عملية التوسيف لعدد كبير من هذه الحيوانات يتمّ تشكيل ودراسة عينات عشوائية تمثل كافة أفراد هذه الحيوانات الموجودة محلياً، وتحديد مؤشراتها التربوية والإنتاجية والتناسلية والشكلية بشكل موسّع، على أن يتمّ استكمال تحديد المواصفات على أعداد إضافية لدى المربين في مناطق التربية المختلفة في القطر بهدف تحديد الصفات الشكلية بشكل أساسي لقطيع الإبل تحت الظروف المحلية (نظام تربية شبه مكثف متبع بمحطات بحوث الثروة الحيوانية) بغية تحديد اتجاهات تطوير هذا الحيوان مستقبلاً. وعلى الرغم من ظروف الأزمة، تؤكد بيانات الهيئة أن هناك ازدياداً في أعداد الإبل في محطات البحوث، مع ملاحظة خروج وحدات بحثية مهمة لتربية هذا الحيوان الزراعي المهمّ عن الخدمة.

تنشغل الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية بملف إعادة التوازن إلى قطاع تربية الإبل، بعدما فعلت الحرب وهجرة المربين والتدهور فعلياً في ضرب عدده وعديد هذه الثروة الحيوانية التي كانت تصل قبل عشر سنوات إلى نحو ٥٠ ألف رأس لم يتبق منها سوى أقل من النصف! وفي التفاصيل تظهر الهيئة اهتماماً بتوفير كافة ظروف الرعاية المناسبة للإبل، في وقت استمرت أعمال تسجيل المعلومات وتحليل البيانات في محطات بحوث الإبل الشامية في ريف دمشق وحماة وحلب، وتمثلت النتائج بالحدّ من المعاناة والحصول على ولادتين كل ثلاث سنوات نتيجة تحسين ظروف التغذية والرعاية في نظام التربية المكثف لبعض إناث الإبل. وتقول الهيئة في مذكرة حديثة لها بهذا الخصوص إن المواصفات الشكلية والإنتاجية للحيوانات الزراعية من العوامل الأساسية التي يتمّ من خلالها تحديد العروق والسلالات الحيوانية المنتشرة في منطقة ما، حيث إن



الأسعار تطيح بالمدعومين !

لم نبالغ عندما وصفنا انشغال الجهات الحكومية والباحثين والأكاديميين بالدعم بـ "الهموجة"، ففي الوقت الذي طبقت فيه الحكومة قرار الآليات الجديد لـ "إيصال الدعم إلى مستحقيه" تكفل الصقيع من جهة، والتجار من جهة أخرى، بالإطاحة بالدعم وبالمدعومين!

نعم.. أطاح الصقيع بالمبالغ "النظرية" المخصصة للأسرة السورية، فرفع أسعار الخضار البلاستيكية والشتوية إلى نسب لا تقل عن ضعفي سعرها قبل أسبوع واحد فقط!..

حسنًا، لنستثني الخضار التي تنتجها البيوت البلاستيكية خارج مواسمها، كالبنندورة والكوسا والبانجان، من موجة جنون الأسعار الجديدة بفعل "موجة الصقيع القطبية"، ولنركز على مادة البطاطا فقط التي يُفترض أن لا تغيب عن مؤائد ملايين الأسر السورية يوميًا.. لقد قفز سعر كيلو البطاطا من ١٧٠٠ ليرة إلى ٢٥٠٠ ليرة، وقد بشرتنا لجنة تجار ومصدري الخضار والفواكه بدمشق أن تنخفض أسعار الخضار خلال عشرة أيام في حال استقرار الطقس وتحسنه، باستثناء البطاطا لأن الموسم الخريفي لإنتاجها بات في نهاياته حاليًا ولن يعود سعرها للانخفاض إلى حين بدء إنتاج العروة الصيفيَّة!..

نستنتج من هذه "البشرى" إن كل أسرة لا تزال مدعومة ستضطر إلى اقتطاع ما لا يقل عن ٨٠٠٠ ليرة من دخلها الثابت في حال استهلكت ١٠ كيلوغرامات من مادة البطاطا شهريًا.. ونؤكد إن الأمر لو اقتصر على مادة البطاطا لهان الأمر، ولكن بإمكان الأسر تعويضها من خلال تخفيض الاستهلاك بمواد أخرى أقل ضرورة من البطاطا، ولكن التجار كعادتهم دائمًا، هم بالمرصاد لشطف الدعم "الهزيل" وضمان وصوله إلى جيوبهم وليس إلى مستحقيه، حسب تعبير وزارة التجارة الداخلية!..

وقد أكد هذا الواقع رئيس جمعية حماية المستهلك مع سريان تطبيق "آليات الدعم الجديدة": ارتفاع الأسعار شمل كل السلع والمواد وليس الخضار الشتوية والبلاستيكية فقط!..

نعم.. رفع التجار كردة فعل انتقامية على قرار الحكومة أسعار المواد الأساسية لملايين الأسر السورية إلى مستويات "مرعبة"، بذريعة ارتفاع أجور النقل، فكيلو البرغل ارتفع من ٤٨٠٠ ليرة إلى ٦٠٠٠ ليرة، وكيلو السكر الحر من ٣٢٠٠ ليرة إلى ٣٥٠٠ ليرة، والرز من ٤٠٠٠ ليرة إلى ٦٠٠٠ ليرة، كما ارتفعت أسعار المنظفات بنسب لا تقل عن ٢٠٪.. فإذا استهلكت الأسرة أربعة أكياس برغل، ومثلها رزًا، فستقتطع مبلغًا إضافيًا من دخلها المحدود لا يقل عن ١٢٨٠٠ ليرة، فإذا أضفنا إليها المواد الأساسية الأخرى فهذا يعني أن قرار الحكومة باستبعاد شرائح من الدعم، وبخاصة صغار التجار، ستتحمل تكلفته ملايين الأسر السورية!..

الخلاصة: موجة الأسعار الجنوبية التي هبت مؤخرًا أفرغت آليات "إيصال الدعم إلى مستحقيه" من أهدافها المزعومة، وأطاحت بملايين الأسر المدعومة "نظريًا"، وثبتت بالدليل الواقعي إن المبالغ التي وفرتها، أو ستوفرها، الحكومة من الشرائح المستبعدة سيتكبد تكلفتها المدعومين فقط وسيسدونها من دخولهم اللامدعومة!..

علي عبود

رئيس الوزراء يشدد على السعي لجعل الاستثمار في سورية بمصاف البلدان المتقدمة



الإقراض للمشاريع الصغيرة والمتوسطة كونها قاطرة الاقتصاد الوطني، وشدد على ضرورة وجود ضوابط ودراسات جدوى حقيقية للمشاريع للحصول على التمويل اللازم، وتقديم تسهيلات في الضمانات المطلوبة كوجود كفلاء أو ضمانات سيارة، لافتًا إلى نمو الإقراض بنسبة جيدة.

دعم المنتج النهائي

محمد كشتو رئيس غرف الزراعة بين أن القطاع الزراعي ليس قطاعًا اقتصاديًا بل قطاع خدمات فقط، ولا تزال الحكومة عاجزة عن فصل الرؤية العامة للقطاع والخدمات المتعلقة به والانتقال به إلى قطاع اقتصادي، متسائلًا هل هناك من يعرف كمية الاستهلاك المحلي أو الكميات المنتجة للتصدير أو الطاقة الحقيقية اللازمة للقطاع؟.. ليطالب بضرورة وجود سجل زراعي يشبه السجل التجاري أو الصناعي لإثبات الملكيات في القطاع، ورغم أنه مطلب مكرر منذ أعوام إلا أنه لا يزال على لائحة المطالب، بالتوازي مع ضرورة توجيه الدعم للمنتج النهائي بدلًا من مستلزمات الإنتاج لتقليل حلق الفساد في هذا البند، وختم كلامه أن الملتقيات لا تثمر عن أي فائدة تذكر!..

قلة تدخلها

رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها سامر الدبس توافق مع حديث زميله كشتو بذات الشجون، إذ تطرق إلى إشكاليات متجذرة في عمل الصناعيين لاتزال عثرة أمام تطور صناعاتهم وواقع عملهم، وشدد على أن سر نجاح الحكومة بـ"قلة تدخلها" بالمشاريع وتخفيف القيود على المستثمرين وضرورة الحاسبة على قيم الإنجاز الفعلي فقط في مجال الضرائب، وحصر مهمة الجمارك على الحدود دون عرقلة عمل الصناعيين في منشاتهم.

والطلب على القطع الأجنبي حفاظًا على استقرار سعر الصرف، ويحقق فرص عمل وموارد جديدة، بالإضافة للعمل على استثمار الموارد المحلية وتوجيهها إلى القطاعات التي تحمل قيم مضافة مرتفعة.

إرياك

اعتبر وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك الدكتور عمرو سالم في تصريح خاص لـ "البعث" أن سياسة رفع الدعم متناسبة مع من بنية الاقتصاد السوري دون أن يخفي أن هذه السياسة ستحدث حالة من الإرباك، ولكنها في النهاية ستعكس إيجابًا على مستحقي الدعم.

وفي سياق آخر بين سالم أن المطالبين بفتح باب الاستيراد لا يدركون خطورته على العملة المحلية لجهة انخفاض قيمتها مباشرة، داحضًا ما يروجونه من أن هذا الأمر كفيل بإيجاد حالة من التنافس وخفض الأسعار، بل سيفاقم من التضخم الذي يهدد استقرار وحيات المواطنين. وأشار سالم إلى أنه سيكون هناك منصة تتيح لكل منتج الدخول إليها وإعلان سعره، لتقوم الوزارة بدورها بوضع سعرًا تأشيرياً.

طابع الكتروني

وزير المالية الدكتور كنان ياغي أكد قرب صدور قانون عمل المصارف العامة، بالتوازي مع إعداد مشروع قانون حول التحول إلى شركات مساهمة بمزايا ضريبية مشجعة للتحول، كما بين تخفيض معدلات الضريبة على المشاريع، والعمل على تبسيط العمل المالي والضريبي في المرحلة القادمة، كاشفًا عن إمكانية العمل على وجود طابع الكتروني نافذة واحدة لدفع كافة المستحقات المالية في الوزارة.

جيدة

حاكم سورية المركزي الدكتور عصام هزيمة بين أن المرحلة المقبلة تتطلب تشجيع

يسهم في تأمين حاجة تلك المنطقة والسوق المحلية من مختلف السلع والمواد والخدمات.

ولفت رئيس مجلس الوزراء إلى أن المرسوم المتعلق بالتعليم المهني والذي صدر مؤخرًا يعد نقطة انطلاق للمشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر الحرفية التي يحتاجها البلد، حيث تحولت الثانويات الصناعية إلى حاضنات أعمال وسيحمل خريجوها حرفة يتطلها السوق ما يستدعي تأمين الدعم والأماكن لتمارس هذه الحرف نشاطاتها، ويجب أن تكون هذه الحرف باهتمام المصارف لتقديم ما يلزمها.

وأشار رئيس مجلس الوزراء إلى أن المداخلات والتوصيات في الملتقى ستتم دراستها وستلقى الاهتمام الكبير من الحكومة، وقال: جاهزون لوضع أي ملف على طاولة النقاش بما يحقق مصلحة الوطن، ومن الضروري استثمار رؤوس الأموال الوطنية في دعم مشروعات الأعمال الصغيرة والمتوسطة، وكذلك تشجيع زيادة مصارف التمويل الأصغر، متمنيا على المصارف القائمة أن يكون لديها نوع من أنواع المحافظ المحددة لخدمة عملية التنمية في المشروعات متناهية الصغر.

سبيل الانتعاش

وأكد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور سامر الخليل، أن تعافي القطاعات الإنتاجية سبيل أساسي للانتعاش الاقتصادي، الأمر الذي يحتاج إلى جهد وعمل كبير وحوارات مع كافة الجهات المعنية بالتوازي مع وجود استثمارات حقيقية وتمويل موجه وتخفيض كلف التمويل، وبين أن توجه الحكومة حاليًا للتفكير بتعويض الفاقد عبر خطوات وإجراءات وتبني سياسة الاعتماد على الذات على أن تكون كافة السياسات على المستوى المالي والنقدي متناغمة لدعم هذا التوجه، بالتوازي مع العمل على حماية الإنتاج المحلي الذي يُعني عن استيراد الكثير من المنتجات

دمشق - فاتن شانان

أكد رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس أن القانون رقم ٨ الخاص بمؤسسات التمويل الأصغر يتمتع بكل المرونة اللازمة وتمت دراسته بأكبر قدر ممكن من العناية والإيجابية لتحقيق الغاية المجتمعية التي صدر من أجلها، مشيرًا إلى أن الحكومة تعمل لتنشيط عملية المساهمة في مؤسسات التمويل الأصغر وزيادة المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر وتقديم الدعم اللازم لها.

وأوضح عرنوس في مداخلة له في ملتقى الحوار الاقتصادي السوري بعنوان /استراتيجية التمويل لدعم الاقتصاد السوري وتمويل مشروعات الأعمال الصغيرة والمتوسطة/ أن قانون الاستثمار يلقي اهتمامًا ومتابعة كبيرة من قبل الحكومة وتم تحديد الخمس الأخير من كل شهر لمناقشة كل المشاريع التي تقدمت للحصول على موافقة بناء عليه وتتبع تنفيذها ومعالجة مشاكلها وتقديم كل التسهيلات اللازمة، مشددًا على السعي لجعل الاستثمار في سورية بمصاف الاستثمار في البلدان المتقدمة في هذا المجال.

وقال رئيس مجلس الوزراء: إن كل من يريد الاستثمار في المناطق والمدن الصناعية يحصل على الموافقة بسهولة ولكن الصعوبة تقع في دراسة طلبات الاستثمار خارج المناطق والمدن الصناعية، ونسعى إلى استقطاب الاستثمارات إلى تلك المناطق والمدن بما يؤمن البيئة المشتركة والمتناسقة لمختلف النشاطات، مضيفًا: لدينا مجموعة من المناطق الحرفية التي أنشأناها ولم يتم استثمارها حتى الآن بالشكل الأمثل والمطلوب تفعيل العمل بها وعودة الحرفيين إليها لممارسة أعمالهم، حيث لا يمكن تحويل المناطق السكنية إلى مناطق صناعية وإنتاجية.

وأكد عرنوس الدور المهم للوحدات الإدارية في تحديد احتياجات كل منطقة من الاستثمارات لتوجيه المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر إليها بما

كرتنا في عيون كوادرها . . البحث عن الإنقاذ في متاهة المصالح



الحسابات يجب ألا يمر مرور الكرام، فهؤلاء اللاعبون ضحوا بالكثير ليلبسوا قميص الوطن، لكن الفاسدين في كرتنا أصروا على تنحيتهم وتبديلهم بلاعبي الواسطات والمحسوبيات.

ورأى المدرب عاطف جنيات أن رياضتنا وكرتنا بحاجة لوجود كوادرها شابرة محترفة فنياً وإدارياً، كون هذه الكرة تعاني بوجود أشخاص كل همهم مصالحهم، ووجود لاعبين في المنتخبات الوطنية من طينتهم، كما يجب العمل بشكل سريع لوضع الرجل المناسب والنزبه في قيادة كرتنا، والتعامل مع كل مفاصل كرتنا باحترافية عالية بوجود كادر تدريبي أجنبي على مستوى عال جداً يقوده مدرب عالمي ليطور الكرة السورية، إضافة لتحسين الملاعب، وتوفير كل مقومات النجاح.

للكثير من أجل تطويرها، وأولها وجود عقلية احترافية تستطيع قيادة المنتخبات إلى الطريق الصحيح، خاصة منتخب الرجال، مع استقطاب مدرب عالمي على مستوى فني عال.

وشدد الكابتن طلال شومان "مدير أكاديمية جدة يونايتد في السعودية" على أن كرتنا تحتاج لوضع النقاط على الحروف عبر ترتيب البيت الداخلي لاتحادها من خلال تكليف أشخاص مؤهلين لقيادة اللعبة ممن يملكون الخبرة والنزاهة والقدرة على اتخاذ القرارات الصعبة، مضيفاً: كرتنا تعيش حالة من الفوضى والتراكمات وعدم الاحترافية من الجهازين الإداري والفني، فالكرة أصبحت علماً بحد ذاته، وأصبحت حالة اقتصادية كبيرة من خلال منظومة رياضية متكاملة فنياً وإدارياً.

وكشف المدرب رافع خليل أن كرتنا تتراجع بشكل مخيف من سيء لآخر، وفي المباراتين الأخيرتين وضع أن الكرة السورية تعاني من الأخطاء الكارثية والبدائية، والسبب وجود منظومة فاسدة، لذا يجب أن تحضر المحاسبة القاسية، لأن القرارات كانت ارتجالية وغير مدروسة، وأهمها التعاقد السيء مع المدرب الروماني تيتا، إضافة إلى أن كل المنتخبات الوطنية أصابها الشلل، بدءاً من منتخبات الفئات العمرية، وصولاً للرجال، والمحزن أن أموالاً طائلة تم هدرها في الرياح، كما صُرفت الملايين على عاشقي السياحة والسفر في رياضتنا التي تعتبر الخاسر الأكبر بوجود أشخاص لا يفكرون إلا بمصالحهم حتى لو كانت صغيرة .

أما عن اللاعبين المغتربين فأوضح خليل أن ما حدث معهم ووضعهم خارج

حمص- نزار جمول

نزل خبر خروج منتخبنا رسمياً من حسابات التأهل لكأس العالم بعد تلقيه الخسارة أمام المنتخب الكوري الجنوبي بهدفين نظيفين كالصاعقة على جماهيرنا الكروية التي أصابها الحزن، حيث تركت هذه الخسارة التي أضاعت الحلم نهائياً أسئلة عند هذه الجماهير، وأهمها: لماذا لا تتم محاسبة الفاسدين في هذه اللعبة؟

بعض الكوادرها الكروية بيّنت لـ "البحث" أن كرتنا تحتاج لعمل كبير لتجاوز الأخطاء التي ظهرت خلال السنوات الماضية وفق رؤية جديدة. الكابتن أحمد بيطار، المدرب في نادي هيوستن الأمريكي MLS، أكد أن كرتنا تحتاج إلى مدير تطوير أجنبي ذي خبرة كبيرة، ويمتلك صلاحيات كاملة من أجل العمل في اتحاد كرة القدم، وعدم التدخل في عمله للنهوض بواقع كرة القدم، وإصلاح ما يمكن إصلاحه على نهج التجربة الأردنية، لأن إعادة البناء تكون من القاعدة، وإصلاح الملاعب، وكل ذلك يحتاج إلى بنية تحتية غير متوفرة لدينا حالياً، وإمكانيات مادية ضخمة نعجز عنها أيضاً، لذلك أفضل الحلول وجود مدير تطوير يقوم بإعادة هيكلة كرة القدم، ووضع منهج وخطط واستراتيجيات بصلاحيات كاملة.

أما الكابتن شكري قومي عضو "لجنة اللاعبين المغتربين في السويد" فأشار إلى أن منتخبنا ليس مؤهلاً كي يصل لكأس العالم بهذا المستوى المتدني، متمنياً على المعنيين أن يعيدوا حساباتهم باعتمادهم على القواعد والشباب ليلعبوا كرة قدم حديثة تصل إلى أحلام الشارع الرياضي، لافتاً إلى أن كرتنا تحتاج

أرضية الملاعب السيئة تحرم كرة الاتحاد من النقاط الثلاث!

بينما الأمر مختلف بالنسبة لفريقه مع خطة العمل البنائي المستقبلي التي يستهدفها، والإدارة من خلال جوقة اللاعبين المتواجدين حالياً في صفوفه. وأكد صابوني أن أمور فريقه بخير، وسيهره تصاعدي من وجهة نظره، وظهر بشكل إيجابي أمام الكرامة من ناحية الانضباط التكتيكي، والأداء الدفاعي المتوازن، والروح التي لعب بها، مضيفاً بأنه كانت للمباراة نتيجة مغايرة لو أن أرضية الملعب السيئة ساعدت فريقه في الهجمات المرتدة. وأوضح صابوني أن أي فريق يمكن أن يتعثر ويتعرض لمطالب في مشواره، وهذا وضع طبيعي بالنسبة لمن يقرأ الأمور بصورة فنية موضوعية، لافتاً إلى أن أداء فريقه أمام عفرين على سبيل المثال كان مقبولاً عندما لعب على أرضية صالحة لممارسة كرة القدم، وجاءت نتيجة التعادل غير المقبولة بسبب خطأ فردي بحت.

حلب - محمود جنيد

تقاسم فريقا الكرامة والاتحاد نقاط قمة مباريات الجولة الثانية عشرة من الدوري الممتاز بكرة القدم بتعادلهما السلبي الذي آلت إليه نتيجة الكلاسيكو المحلي.

بعض الجماهير الاتحادية في ردة فعلها على النتيجة أعربت عن خيبتها من أداء فريقها، وانتقدت أسلوب إضاعة الوقت (الشووط الثاني تحديداً) الذي لا يليق بسمعة الفريق العريق.

من جانبه المدرب أنس صابوني وصف لـ "البحث" نتيجة التعادل التي عاد بها فريقه من أرض فريق الكرامة وأمام جمهوره بالإيجابية، لاسيما أن الفريق المنافس الذي يمتلك لاعبين على مستوى جيد وخبرة عالية في الدوري، أرادت إدارته من التعاقد معهم المنافسة، وتحقيق لقب بطولة،



عودة سريعة لكرة تشرين للمنافسة والجبان متفائل

اللاذقية - خالد جطل

بعد أن استعاد فريق تشرين نغمة الانتصارات ليعود من جديد مهمة الدفاع عن لقبه كبطل للدوري الكروي الممتاز وتقليص الفارق مع المتصدر الوثبة إلى ٤ نقاط ولديه مباراة مؤجلة مع جاره جبلة، باتت جماهير البحارة تأمل أن يكون الفوز على الجيش في الجولة الماضية بثلاثية نقطة البداية لعودة الفريق إلى وضعه الطبيعي كمنافس قوي على الألقاب.

الكابتن طارق جبّان مدرب الفريق أكد لـ "البحث" أن الفوز كان مستحقاً وبنكهة غير معتادة كونه جاء على الجيش القوي صاحب البطولات، والذي

تدني المستوى وسوء الملاعب أبرز عناوين عودة الدوري الكروي الممتاز

وهذه المنغصات صارت حلقة يومية من حلقات نادي الكرامة الذي لا يعيش أفضل أوقاته.

صحيح أن جبلة لم يتعرض للخسارة حتى الآن إلا أنه وقع بالتعادل الثامن من أصل إحدى عشرة مباراة، فأضاع فكرة المنافسة التي كان يتوق إليها أنصار النوارس بعد مجمل أداء جيد لكن النهايات لم تكن موفقة بالفوز ليحل التعادل كظل أسود على الفريق وأنصاره والأسباب قد تكون فنية وأهل جبلة أدرى بشعابها.

عفرين خاض مباراته الثانية عشرة دون أي فوز يطرب به أنصاره ويصنع له أملاً بالدفاع عن وجوده وقد احتل ذيل الدوري منذ انطلاقته حتى الآن، وضع عفرين يسوء يوماً بعد يوم وإذا كان يعتبر تأهله إلى الدوري الممتاز إنجازاً، فإنه أضاع هذا الإنجاز بسوء الإدارة والتنتائج ومن المؤكد أنه سيكون أول المغادرين.

ولأن الشيء بالشيء يذكر فإن فريق الشرطة قد يواجه المصير ذاته بنتائج التي باتت لا تعبر عن جدية إدارة النادي برعاية فريقها الكروي وهي تتركه لمصيره الذي لا يسر عدواً ولا صديقاً.

المشهد المؤلم كان في ملعب الباسل بحمص حيث بدا في حالة يرثى لها من الخراب وسوء أرضيته، حتى تجهيزاته كانت في خراب فالرايات الركنية وضعها مثير للدهشة والمرافق الصحية وغرف الفريقين والحكام غير صالحة لأي شيء!.

لذلك لم يستمتع أحد بمباراة كان متوقعا لها أن تكون جميلة، لكن أرض الملعب أعاقت اللاعبين عن أداء مباراة مقبولة. والغريب أن ملعب خالد بن الوليد انتهى من صيانة أرضيته وصارت جاهزة، لكن مدرجاته ما زالت غير جاهزة لاستقبال الجمهور، وهذا الكلام نسمعه منذ أكثر من ثلاث سنوات، ولو أن العمل كان جاداً في المدرجات لثم بناء ملعب كامل، ولكن هذه قصة كرة القدم الحزينة مع المنشآت التي لا تلتقي الاهتمام المطلوب، وكما كنا نتمنى ألا تنقل المباراة على الهواء لأن المناظر المزجة كانت مسيطرة على المشاهدين ولم نستعد من هذا النقل سوى السمعة السيئة.

من المباراة ذاتها، سمعنا كلاماً غير سار عن إدارة نادي الكرامة؛ فبعد استقالة أحد أعضاء الإدارة، أعلن العديد من أعضاء الجهاز الفني استقالاتهم، ما يؤكد أن الأمور في نادي الكرامة لا تسير بالطريق الصحيح،

ناصر النجار

مباريات المرحلة ما قبل الأخيرة من ذهاب الدوري الكروي الممتاز أطلت بمشاهد سوداء أخبرتنا عن الواقع الكروي المتردي ليس على صعيد المنتخبات الوطنية ولجنة تسيير الأمور فقط، بل على صعيد الأندية وما تعانیه من إفلاس حقيقي في الفكر الاحترافي والفهم الكروي.

وربما المشهد الأول نجده في ربوع فريق الجيش وقد صححت إدارة النادي مسار فريقها الفني عندما استغنت عن مدربها البديل محمد عقيل بعد أربع مباريات خرج فيه فريقها من المنافسة الجادة، ليكون تصرف إدارة النادي على مبدأ العودة عن الخطأ فضيلة.

خسارة الوحدة أمام حطين أعطت مؤشرات سلبية عن واقع الفريق المتخبط، فلم يقدم الأداء المنتظر أمام فريق يعيد بناء نفسه ويرسم لمبارياته القادمة خطوات النجاة، الخسارة وضعت الفريق البرتقالي بمأزق أمام جمهوره لأنه كما الجيش ابتعد خطوات عن ركب كبار المنافسين بدل أن يقترب خطوة للأمام في مباراة حسبها أنصاره مضمونة وفي "الجيب".

شروق سلوم: أعطي دروس المسؤولية بالحياة من خلال دروس الرسم



الرائد بسبب المعارف وليس بسبب تميزه!

مطلّح البحث

وعن منظمة طلائع البحث قالت سلوم: أما بالنسبة لمنظمة طلائع البحث فنجاحي من نجاح هذه المنظمة، طلابي فيها وإبداعهم فيها ولها، ولكن الاهتمام مازال فقيراً من قبل السلطات ووزارة التربية بهذه المنظمة بالفعاليات الفنية، المواد وأدوات الرسم وتنظيم مهرجانات وفعاليات خاصة بالرسم ضعيف جداً بسبب الأزمات والظروف، تنشيطها بالفعاليات ينعش روح الطفل والشباب وتكوين شخصية طفل مبدع بثقة علياً من منظمته ومرجعياته الأساسية.

اهتمام

وفي ختام الحوار قالت الفنانة شروق سلوم: أرجو أن يكون هناك اهتمام أكبر بهذا الجيل وهذه الفرائشات، إننا أمام أطفال أذكاء جداً لا يُستهان بقدرتهم وتطورهم الفريد والسريع، اهتمام معنوي وتقدير ومادي بالمتميزين على صعيد كافة المجالات الإبداعية، الأمل بالعمل، لنعمل على بناء جيل الغد.

جمان بركات

تلك الكتب للأسف أغلبه، سأنعته بالفشل وعدم المبالاة والاهتمام بهذا المحتوى الجميل والمنمّي لقدرات الطفل بطريقة ملموسة، رأيت هذا الشيء من طلابي عندما يأتون ويخبروني عن حصة الرسم التي يقضونها برسم شجرة وبيت وجبل بأسلوب سهل، والكتاب المعلمة لا تشرح ما به من دروس، ونقاط التلاشي التي تشرح أحياناً بطريقة سيئة وحصة واحدة مع أنها تحتاج لوقت طويل وأعصاب هائنة لكي تصل الفكرة لدمغ الطفل ويفهم آلية سحب الخطوط بسلاسة، لدي طلاب بعمر الـ ١١ عاماً يرسمون لوحة على ثلاث نقاط تلاشي، وهم يدركون ذهنياً كل خط أين عمقه دون مساعدتي.

والحلوس بنظري لتفعيل هذا الدور تنمية الجيل على فهم روح اللون، وإعطاء الجمال بلمساته لكل الشوارع والتفاصيل عامة والمدارس، وأن تكون المدرسة بيد طلابها برسومات تعبر عنهم أمر عظيم، يشعروهم بقيمة العمل التطوعي والفني والجمالي ذات الوقت، ودعم التفوق الفني كما التفوق الدراسي مادياً ومعنوياً بشهادات ورحلات ومعسكرات خاصة بهم كما قبل الأزمات، لتعطي دافعاً للعمل والتطور وإنتاج خبرات وطنية محلية وصنع قناعات عالمية، وأن تكون لجنة التحكيم لرواد الطلائع خارجة عن منطقة الرواد لكي لا تظهر المحسوبيات في اختيار الطالب

بالرسم تطوعياً ومهنيّاً أتجهت لتعليم الرسم لكافة الأعمار، من عمر ثلاث سنوات إلى ٤٦ سنة، كانت تجربة مميزة وبدأت بها مصادفة عندما طلب أحدهم مني أن أدرّس ابنته الرسم، فوضعت منهاجاً لكل يد بعد اختبارها، ومرحلة معينة لتطوير اليد الموجودة أمامي، وأصبحت أتمرن بوجودهم وأكتسب خبرات تنعكس في أدائهم المميز في كافة أنواع الرسم حيث أدرّهم على كل المواضيع، والطلاب يختار محوراً خاصاً به، إن كان فن رسم الوجوه أو لوحات الطبيعة الصامتة أو الحبر أو نقاط الفرار أو اللوحات التعبيرية.. الخ، ومن أهم أسس التعليم لديّ الجديدة وفرط الجدية في تعليم الرسم كأنه مادة أساسية كالرياضيات أو اللغة.

بنظري، الرسم ليس تسلية وأنا صارمة جداً وحادة مع طلابي في حال الخطأ، أحاول أن أعطي دروس المسؤولية بالحياة من خلال دروس الرسم، والتسلية مرفوضة عندي رفضاً قاطعاً وأرفض الطالب الذي يعتبر الرسم مضيعة لساعة وقت كترفيه.

وتفاجأت بمستويات الأطفال العميقة، جميعهم مبدعون ويتطورون بسرعة هائلة لشغفهم القوي بتعلم كل جديد، نحن أمام جيل ذكي جداً، ومن خلال تلاميذي رأيت اهتمام الأبوين في تعليم أبنائهم الرسم لما له -بنظرهم العميق- من فائدة في ترتيب الروح والذات كإثبات تناسق الألوان والخطوط، وكذلك تعليم الصبر للطفل السريع أو تعليم تخفيف التوتر عن طريق كورس رسم الماندالا والزينجل، الرسم يعطي ذوقاً رفيعاً بالحياة وتميزاً عن باقي الأفراد، أحببت نظرة الأهالي لهذه الفكرة ودعمهم الواضح لممارسة الرسم بكافة مجالاته.

حصة الرسم

تبقى مشكلة الاهتمام بالفن من أهم ما يعترض أي فنان شاب، وعنه قالت شروق سلوم: الفن في البلد -للأسف- لا يلقى عناية وفق الشوارع العام، وحسب المناطق، في المحافظات والمدن الاهتمام بالفن أكبر من القرى بكثير، تختلف الثقافات وفق البيئات والأولويات، وبعد الأزمات التي نمرّ بها أخذ الفن جانباً للمرهقين فقط. عدا عن ذلك مناهج الرسم الجميلة جداً والمتخمة بالذات المعلومات وسبل الفن وتاريخه ومحتواها الهادف، لكن الكادر الذي يعطي

الاجتهاد واجب مقدّس حين يكون المستهدف هو الطفل، فكيف إن كان مضافاً إليه درب الفن، الفن الموجّه للأطفال وتنمية مواهبهم وصلقلها بالتأكيد مليء بالوقفات الجميلة، كيف لا والطرف الآخر في هذه المعادلة هم أصحاب البراءة والخيال البكر.

الفنانة شروق سلوم جمعت بين موهبة الرسم والتعامل مع خامات اللوحة الفنية، وبين التعاطي مع الأطفال وتدريبهم والعناية بمواهبهم الفنية الغضة، فكان لـ "البحث" هذا الحوار معها.

"عشتار تبعد"

بداية تحدثت الشابة شروق سلوم عن موهبتها بالقول: تلمّست أولى خطوات الرسم منذ طفولتي، أذكر بعمر الخمس والست سنوات كنت أراقب برامج الأطفال على التلفاز وأدقق بتفاصيل اللون والشكل، وبدأت بمحاولة نقلها على الورق والتدرّب الذاتي من أجل الحصول على شكل طبق الأصل مع شاشة التلفاز، من هنا كانت البداية، ثم برز وجودي في المدرسة بنشاطات الصف والريادة في الرسم خلال المرحلة الابتدائية، واستمر الاهتمام من قبل أهلي والمدرسة حتى صفوف المراحل الإعدادية والثانوية والمشاركة بعدة نشاطات مميزة لمنظمة طلائع البحث، وبعدها انشغلت بالحياة الجامعية والعمل وانقطعت عن الرسم مدة أحد عشر عاماً، وبعد أزمة نفسية وصلنتني علبة ألوان هدية وطلبوا مني أن أبداً من جديد. فكانت أولى محطاتي الفنية البارزة في معرض "عشتار تبعد" في بانياس مع الفنانتين رولى أسعد وميس مصطفى، وتوالت بعدها عدة معارض في بانياس، وثم ملقتي "جرح وطن" في المتحف الوطني باللاذقية مع الفنان إسماعيل توتنجي، وملقتي "بسمه وطن" وعدة معارض مختلفة جماعية في طرطوس وبانياس واللاذقية، والعمل التطوعي في الرسم مع الجمعيات الخيرية، تعليم الرسم مجاناً ورسم جداريات ذات محتوى معيّن مجاناً أيضاً، وبعد الكورونا عدة معارض إلكترونية على الفيسبوك.

تجربة مميزة

وتابعت بالقول عن مهنتها كرسامة: وإضافة لعملتي

في معرض سلوى فلوح: الأرض يجب أن تشيخ كي تبقى دائماً طفلة

المدرسية تجعل شبيهاً منها يكون في أصل الكائنات التي تولدها، إنها تركيباتها الغربية وألوانها المدهشة تشي بأنها امرأة لم تقم قط معرضاً ولا أطلعت أحداً على رسوماتها غير أفراد أسرتها والمقربين، إنها تملك سرّاً توليد وتخليق الكائنات، لذلك فهي قديمة قدم الأرض وخصيصة كخصوبتها، عالية وعميقة الأغوار، وفي أن طفلة برسوماتها الهشة وورقها المجعد.

هذا الكون مجتمع في رسومات ورؤى سلوى ببساطة تصاعديّة، إن الأشجار المتوجّهة بالنور والورد والمكّلة بهالات النباتات ووجوه الغزلان التي تسألنا، غروب الشمس الملغز والتخليق العابر لآخر عصفور جميعها تقريباً من سماء دانية من الأرض، قبل أن يتمرد الزمن على مولدها ويفرق بينهما مع ابتداء الليل والنهار.. هذه المشاهد موجودة في لوحات سلوى قبل أن يحدث هذا الافتراق قبل ولادة الساعات ومرور الدقائق، وقبل أن تشرع بحركتها الدائرية التي بدأت في طفولتها وتدرجها الآن في موسم مؤجل، لكن ما الدافع الذي جعلها حقيقة تدفق ذات يوم ما اخترنته وتراكم في داخلها ثمانية عقود؟ لم تتمكن من الكشف عنه خلال حديثها الحار معنا، فمن المحتمل أنها تجهله، فقط قالت لنا كيف بدأت ذلك قبل ثلاث سنوات، حين رأت حفيدتها ترسم، وربما هذا ما جعلها تستعيد تلقائياً صورة رأسية وعالقة في الماضي تلحّ عليها كي تستعيد لها مخرجاً لم تملكه من قبل لأسباب عائلية واجتماعية، من الصعب تصوّر هذا التراكم كما من الصعب تصور الصحارة الحمراء في باطن الأرض أو حضور نمو النباتات البطيء، لكن ذلك كله حقيقة، فالأرض يجب أن تشيخ كي تبقى دائماً طفلة.

ولدت الفنانة في حوران - قرية بصير ١٩٢٠ وهي كبرى أخواتها الخمس، ولم يتسع لها الوقت للتعبير عن ميولها الفنية لانهاكها بتربية أولادها التسعة ولم تتلق علوماً في تقنيات الألوان، بدأت الرسم في الثمانين من عمرها لتنتقل ما تراكم في مخيلتها وروحها من رؤى مستوحاة من الطبيعة وألوانها، وقد أنجزت هذه الأعمال بين العام ٢٠٠٠ و٢٠٠٢.

أكسم طلاع

تُعرض حالياً في صالة البيت الأزرق لوحات للفنانة الراحلة سلوى فلوح، وبهذا المعرض تكون هذه الصالة الجديدة قد خطت خطواتها الثانية بعد الافتتاح الكبير الشهر الماضي بمشاركة نخبة واسعة من التشكيليين السوريين، هذه الصالة الجديدة الكائنة في منطقة ساروجة القديمة ضمن بيت عربي دمشقي يتصف بإدارة تفيض بالود والحب، وربما تستطيع في المستقبل أن تكون إحدى روافع الفن التشكيلي السوري مع باقي صالات العرض الأخرى التي تساهم من خلال عروضها الفنية بتقديم الفن التشكيلي بالصورة اللائقة بسمعة هذا الفن في بلد تعاني آثار الحرب، لكن أهلها ما زالوا رغم كل شيء يعيشون بعضاً من الجمال وينتجون دفاعاً عن الحياة. هذا المعرض الذي يمكن أن نسّمه معرض السيدة الجدة التي تفتحت موهبتها بالرسم وهي في الثمانين، ربما تستعيد تلك البلاد التي كانت فيها طفلة حين كان الأهل يذهبون إلى حقولهم وحصادهم تاركين صغارهم للشمس والتراب والقمح، يتشاركون مثل الرعاة والغزلان البرية الطريّ مما تنبتة خصوبة البلاد وعذرية ربيعها.

لوحات رُسمت قبل عشرين سنة تقريباً من الآن، وكان هذا "الآن" معلق بجذع شجرة عند مغيب الشمس.. الجدة ترسم لنا روايتها عن الجنة وتصور لنا بياض الغيم في سماء صافية.. ربما ترسم لتوثق بيتها بستائر مزركشة بالورد وتعلق على شبابيكه الزرقاء تمانها لندرك أن القلب سيستع في حضورها وسماع صوت من غابوا في البعيد.

كتب كارلوس بارونا ناريون مدير معهد سرفانتس بدمشق في أيلول ٢٠٠٢ وقام بالترجمة الأدبي رفعت عطفة بمناسبة معرضها الأول حينها: ما النسيج الخفي الذي يمكن أن يدفع امرأة في الثمانين من عمرها لترسم لأول مرة حيوانات غير معهودة ونباتات غير مألوفة، تترك العين محمّلةً بالكثير ما يميّز العوالم إن لم يكن القدر، تلك هي العصفير والأشجار والغزلان والشموس والأزهار والسموات التي شاهدتها سلوى في طفولتها، في مسقط رأسها سورية، وهي رسوم تملك سذاجة وعبق الأطفال، لكنها في الوقت ذاته ليست رسوم أطفال كما يمكن أن تصنّف على أنها تنتمي إلى فن "النائييف" أو الفن الساذج، إنها باقتصادها بوسائلها وأدواتها



تشديدات أمنية لمنع وصول المتظاهرين إلى القصر الرئاسي



الاحتجاجات. وشهدت منطقة وسط الخرطوم انتشارا أمنيا مكثفا، حيث طوقت قوات الاحتياطي المركزي التابعة للشرطة السودانية القصر الرئاسي والمؤسسات السيادية للدولة للحيلولة دون وصول المحتجين إليها. وقال الشهود إن المحتجين الذين تجمعوا في باشدار ومتجهين نحو القصر الرئاسي، يرددون هتافات "السلطة سلطة شعب والعسكر للثكنات"، في إشارة لضرورة إبعاد الجيش عن المشهد السياسي. ويسيطر الجيش السوداني وحلفاؤه من الحركات المسلحة الموقعة اتفاق السلام وقوى مدنية أخرى على السلطة في البلاد بالكامل منذ ٢٥ تشرين الأول، عندما أصدر قائده قرارات وصفها بالتصحيحية لمسار الثورة، وقضت بإقالة الحكومة وفرض حالة الطوارئ مما أدى للإطاحة بشريك الانتقال تحالف الحرية والتغيير.

ومنذ ذلك الحين تعيش البلاد في حالة اضطراب سياسي وتوترات كبيرة، نتيجة استمرار الاحتجاجات الشعبية الراضة لهذه الإجراءات والمنادية بالحكم المدني. وسقط خلال حركة الاحتجاجات التي أعقبت قرارات الجيش ٧٩ قتيلًا من المتظاهرين، وفق لجنة أطباء السودان المركزية

وهي واجهة نقابية، ولا توجد إحصائية رسمية بضحايا المظاهرات. وتقود الأمم المتحدة عبر بعثتها في الخرطوم جهودا لحل الأزمة السياسية في البلاد من خلال المشاورات مع الأطراف الفاعلة في المشهد، ولكن لم تعلن عن أي تقدم حتى اللحظة، رغم مضي نحو شهر على انطلاق العملية التشاركية.

انطلقت مظاهرات حاشدة في العاصمة الخرطوم ومدن أخرى، اليوم الإثنين، للمطالبة بالحكم المدني والقصاص لضحايا الاحتجاجات. وأفاد شهود عيان بأن حشودا من المتظاهرين تجمعوا في محطة باشدار جنوبي الخرطوم وتحركوا نحو القصر الجمهوري الذي يبعدهم شمالا بنحو ٥ كيلومترات. وبحسب شهود فإن محتجين بدأوا التوافد إلى شارع "الشهيد عبدالعظيم" الأربعين سابقا في مدينة أم درمان تمهيدا للتحرك نحو القصر الرئاسي، بعد أن حدده لجان المقاومة السودانية وجهة لمظاهرات اليوم. وخرج متظاهرون في مدينتي بورتسودان شرقي البلاد و"ود مدني" عاصمة ولاية الجزيرة وسط السودان، مطالبين بالحكم المدني، وفق شهود. وكانت السلطات السودانية أغلقت حصر الملك نمر الذي يربط بين مدينتي الخرطوم وبحري، ويمر على بعد مترات من القصر الجمهوري المطل على نهر النيل الأزرق، منذ وقت مبكر فجر الإثنين تحسبا لهذه

النواب الليبي يقر خارطة طريق سياسية للمرحلة المقبلة

صوّت مجلس النواب الليبي، اليوم الإثنين، لصالح خارطة الطريق السياسية للمرحلة المقبلة، فيما يستعد لاختيار رئيس جديد للحكومة الخميس المقبل. وقال المتحدث مجلس النواب، عبد الله بليحق، في بيان، إن مجلس النواب "أقر خارطة الطريق للمرحلة القادمة بالإجماع، وسيجري الاستماع للمترشحين لمنصب رئيس الوزراء". وأعلن رئيس مجلس النواب، عقيلة صالح، في جلسة اليوم، أنه تم استبعاد ٥ من المترشحين لمنصب رئيس الحكومة الجديدة، ليتم الاستقرار على ترشح وزير الداخلية في حكومة الوفاق الوطني السابقة، فتحي باشاغا، وخالد عامر البياص.

وبعد الاستماع إلى المترشحين، ستتم إحالة ملفاتهم إلى مجلس الدولة للمشاوراة قبل إجراء التصويت، يوم الخميس، في وقت كشف فيه أعضاء في مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة عن "توافق بين المجلسين على تغيير حكومة الديببة". وتحتوي البنود المتفق عليها بين المجلس الأعلى والنواب، تضمن خارطة الطريق في التعديل الدستوري الثاني عشر، بعد الاتفاق على جميع النقاط التي تشمل الفترة الزمنية للحكومة، والتي ستكون في الأغلب مدتها ما بين عام ونصف العام إلى عامين. وبحسب بعض النواب من البرلمان، تحدد المدد الزمنية للاستفتاء والانتخابات، على أن تتولى الحكومة الجديدة مهمة الإشراف عليها. وفي وقت سابق، أكد رئيس الوزراء الليبي، عبد الحميد الديببة، الحاجة إلى دستور في البلاد قبل إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية.

صوّت مجلس النواب الليبي، اليوم الإثنين، لصالح خارطة الطريق السياسية للمرحلة المقبلة، فيما يستعد لاختيار رئيس جديد للحكومة الخميس المقبل. وقال المتحدث مجلس النواب، عبد الله بليحق، في بيان، إن مجلس النواب "أقر خارطة الطريق للمرحلة القادمة بالإجماع، وسيجري الاستماع للمترشحين لمنصب رئيس الوزراء". وأعلن رئيس مجلس النواب، عقيلة صالح، في جلسة اليوم، أنه تم استبعاد ٥ من المترشحين لمنصب رئيس الحكومة الجديدة، ليتم الاستقرار على ترشح وزير الداخلية في حكومة الوفاق الوطني السابقة، فتحي باشاغا، وخالد عامر البياص.

وبعد الاستماع إلى المترشحين، ستتم إحالة ملفاتهم إلى مجلس الدولة للمشاوراة قبل إجراء التصويت، يوم



رئيس لجنة "ناتو" العسكرية: الحلف لا يرى أن روسيا تسعى إلى مهاجمة دول البلطيق

تقرير إخباري



يؤكد أنه لا يرغب به ولا يسعى إليه، فهل سيمنع هذا التصريح روسيا من تعزيز ترسانتها النووية على حدوده مع الحلف، أو بالقرب من الولايات المتحدة الأمريكية التي عززت ترسانتها النووية على حدوده؟

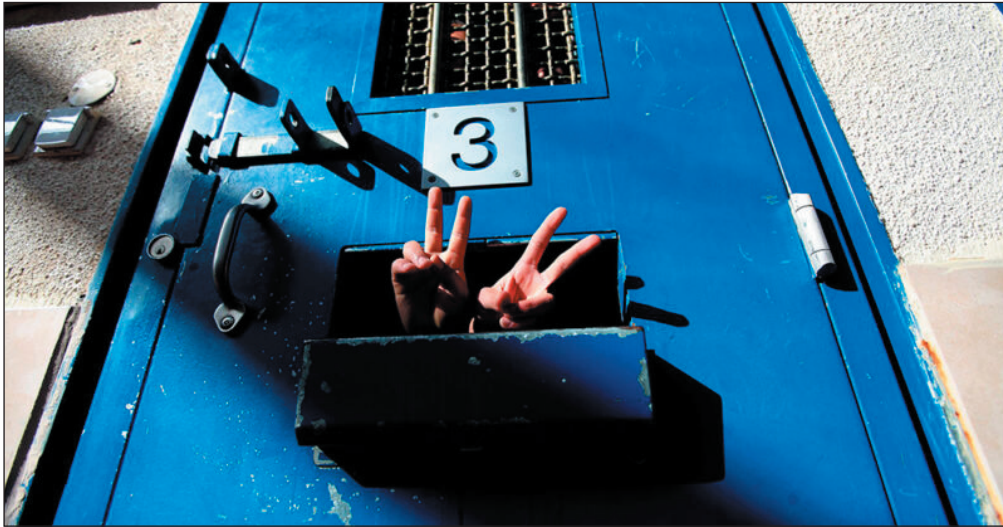
طلال ياسر الزعبي

من تحقيق الغاية الحقيقية من التصعيد وهي تبرير نشر بنيتها التحتية على حدود روسيا بخلاف التفاهات مع الاتحاد السوفييتي السابق، إلا أن يعمل تدريجيا على التراجع عن تصريحاته السابقة خوفا من تطور المشهد إلى صدام حقيقي مع موسكو، وهو الأمر الذي لا يزال

إلى العاصمة الليتوانية فيلنيوس: "إذا نظرتم إلى مواقع القوات الروسية في بيلاروس، فصحیح أنه لا بد من تقييم ما إذا كان هناك في الوقت الحالي تهديد عسكري على دول البلطيق وخاصة ليتوانيا، كما لا بد من تقييم ما إذا كان هناك قصد أو مؤشرات تدل على أن الروس أو البيلاروس يريدون الإضرار". وتابع المسؤول العسكري: "لا نرى النية ولا نتوقع أن تهاجم روسيا ناتو بصورة مباشرة أو عبر بيلاروس". وعلى خلفية تصاعد التوتر بين روسيا وأوكرانيا أمر الرئيس الأمريكي جو بايدن الأسبوع الماضي بنشر قوات أمريكية إضافية في بولندا ورومانيا وألمانيا. وكشف باور أيضا أن لجنة ناتو العسكرية قد يتم تكليفها الأسبوع المقبل "إعادة النظر في السلوك على حدود حلف شمال الأطلسي"، موضحا أن نتائج ذلك ستعتمد على خطوات روسيا وبيلاروس اللاحقة. وأشار الأدميرال إلى أن ناتو لا يزال واثقا من إمكانية إيجاد حل دبلوماسي لتخفيف التوتر بين الغرب وروسيا. والسؤال المطروح: إذا كان هذا هو التقييم العسكري الحقيقي للموقف على الأرض بين روسيا و"ناتو"، فماذا يعني الإصرار الغربي المستمر على نشر الأكاذيب والمزاعم طوال الفترة الماضية حول غزو روسي وشيك للأراضي الأوكرانية؟ في الحقيقة، لم يُد أمام الحلف بعد تمكّنه بالفعل

بعد أن تمكّنت دول حلف شمال الأطلسي "ناتو" بقيادة واشنطن من استخدام بنيتها التحتية العسكرية إلى شرق أوروبا تحت ذريعة هجوم روسي وشيك على بلد ليس عضوا في الحلف حتى الآن، وترفض أغلب الدول الأوروبية الموافقة على انضمامه إليه وهو أوكرانيا، لا بد من التوقف عند تصريح أدلى به الأدميرال روبرت باور رئيس لجنة ناتو العسكرية من أن "الحلف لا يرى في الوقت الحاضر أن روسيا التي تحشد قواتها في بيلاروس قبل بدء تدريبات عسكرية هناك، تسعى إلى مهاجمة دول البلطيق". فهذا الخبر يضع مجموعة من إشارات الاستفهام حول سياسة الحلف المتبعة إزاء موسكو، والهدف الحقيقي من التصعيد الغربي ضدها، ألا وهو إيجاد مسوغات لتمدد الحلف شرقا، حيث جاء هذا التصريح بعد أن أكدت مجموعة من التقارير الغربية، فضلا عن التقارير والتصريحات الصادرة من كييف نفسها، أن الدول الغربية حوّلت أوكرانيا مؤخرا إلى مستودع كبير للأسلحة الفتاكة، وهي أسلحة متنوعة ودقيقة، وبهذا يكون الحلف قد أوجد ذريعة لنشر ترسانته أسلحته وخاصة النووية الأمريكية في شرقي القارة، وهو بالضبط الأمر الذي ما انفكت موسكو تحذّر منه وتؤكد أنه سيكون سببا رئيسا في انهيار الأمن الأوروبي الذي تدعي الدول الغربية حرصها عليه. وخلال موجز صحفي قال الأدميرال الذي يقوم بزيارة

احتجاجاً على إجراءات الاحتلال التعسفية . الأسرى يحلون هيئاتهم التنظيمية



منهم بجروح وحالات اختناق. جاء ذلك بينما اقتحم عشرات المستوطنين الإسرائيليين اليوم المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته وعند السور الشرقي له قرب مصلى باب الرحمة بحراسة مشددة من قوات الاحتلال، وذلك بعد أن قام ١٠٧ مستوطنين أمس باقتحام الأقصى بحماية قوات الاحتلال في إطار محاولاته فرض أمر واقع بخصوص تهويد الحرم القدسي والسيطرة عليه. إلى ذلك، اقتحم مستوطنون إسرائيليون اليوم حي تل الرميذة وسط مدينة الخليل بالضفة الغربية واعتدوا على ممتلكات الفلسطينيين وحاولوا إحراق منزل قريب من مستوطنة مقامة على أراضي الحي إلا أن الفلسطينيين تمكنوا من إخماد النار. كذلك هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي منشأة زراعية في قرية الرشايدة شرق مدينة بيت لحم بالضفة الغربية. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت القرية بعدد من الجرافات وهدمت المنشأة.

على الأرض تستمر قوات الاحتلال الإسرائيلي في انتهاكاتها وممارساتها العدوانية بحق الشعب الفلسطيني، حيث اعتقلت اليوم سبعة فلسطينيين بينهم طفل بالضفة الغربية. وذكر مصدر إعلامي أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدات عناتا والعيسوية بالقدس المحتلة والسيلة الحارثية في جنين وعزون في قلقيلية وقرية البرج في الخليل واعتقلت سبعة فلسطينيين بينهم طفل (١٥) عاماً. وفي وقت لاحق، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فلسطينياً في مدينة القدس المحتلة أثناء مروره على أحد حواجزها شمال غرب القدس. في غضون ذلك، أصيب عدد من الفلسطينيين اليوم في اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي عليهم في مدينة القدس المحتلة. وذكرت وكالة "وفا" أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة كفر عقب شمال المدينة واعدت على الفلسطينيين بإطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام ما أدى إلى إصابة عدد

وأوضح المركز في تقرير اليوم نقلته وكالة معا أن الموت يهدد الأسرى المصابين بالسرطان نظراً لأوضاعهم الصحية الصعبة وعدم تلقيهم العلاج المناسب لحالتهم المرضية ورفض الاحتلال إطلاق سراحهم. وذكر المركز أن مرض السرطان يعدّ السبب الأول في استشهاد الأسرى داخل المعتقلات نتيجة الإهمال الطبي المتعمد، وكان آخرهم الأسير الشهيد كمال أبو وعر الذي عانى من السرطان لسنوات دون أن يقدم له علاج مناسب ورفض الاحتلال إطلاق سراحه حتى استشهد في المعتقل في تشرين الثاني ٢٠٢٠.

ولفت المركز إلى أن هناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى تصاعد إصابة الأسرى بالسرطان، أبرزها قرب بعض المعتقلات من مفاعل "ديمونا" وهي النقب ونفحة وريمون والسبع نتيجة الإشعاعات التي تصدر عنه ووجود مكبات للنفايات النووية، وكذلك استخدام أجهزة الفحص الإلكترونية بشكل كبير خلال تنقلات الأسرى، إضافة إلى تلوث المياه والغذاء.

وأشار المركز إلى تدهور الحالة الصحية للأسير ناصر أبو حميد المصاب بسرطان الرئة والأسير جمال عمرو المصاب بسرطان الكلى والكبد وأحمد عبيد المصاب بسرطان الأمعاء، مطالباً المؤسسات والهيئات الدولية وخاصة منظمة الصحة العالمية بضرورة الضغط على الاحتلال لإطلاق سراح الأسرى المصابين بالسرطان.

وفي السياق، شارك عشرات الفلسطينيين اليوم في وقفة بقطاع غزة المحاصر دعماً للأسرى الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن المشاركين في الوقفة التي نظمتها القوى الوطنية الفلسطينية أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، رفعوا العلم الفلسطيني وصور الأسير المصاب بسرطان الرئة ناصر أبو حميد وعدد من الأسرى المرضى، مطالبين المجتمع الدولي بإنقاذ حياتهم والضغط على الاحتلال للإفراج عنهم ووقف انتهاكاته بحقهم.

أفاد مكتب إعلام الأسرى أن الأسرى الفلسطينيين في السجون كافة حلوا الهيئات التنظيمية احتجاجاً على إجراءات الاحتلال التعسفية بحقهم، كما امتنعوا عن الخروج إلى الفحص الأمني اليومي. وقال المكتب أيضاً: إن لجنة الطوارئ الوطنية في السجون في حالة انعقاد دائم لمواجهة إجراءات إدارة السجون، داعية إلى الوقوف بجانب الأسرى في هذه المعركة. وصرح المتحدث باسم مكتب إعلام الأسرى معاذ أبو شرخ بأن "خطوة حل الهيئات التنظيمية ستترك سلطات الاحتلال".

وأضاف: إن "كل أسير سيتحدث بالنيابة عن نفسه، وهذا ما سيرهق سلطات الاحتلال"، لافتاً إلى أن "إدارة السجون ستحاول التفاوض مع الأسرى وتقدم بعض التنازلات". ويواصل الأسرى الإداريون مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال لليوم الـ ٢٨ للمطالبة بإنهاء سياسة الاعتقال الإداري، وسط وعود بإجراء خطوات تصعيدية إضافية.

وأصدر الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، يوم أمس، بياناً طالبوا فيه بإعادة لجنة الطوارئ في السجون كافة ومن كل الفصائل.

وقال البيان: "اعتباراً من الآن، سيكون هناك خطوات تصاعديّة وعدم الخروج للساحات في السجون كافة"، لافتاً إلى أنه "سيُصار إلى حل التنظيمات في السجون يتبع ذلك خطوات ربما لا تخطر على بال أحد".

وقال بيان الأسرى: إن إدارة السجون هي التي ستتحمل مسؤولية ما سيحدث للأسرى، مؤكداً وجود "برنامج للتصعيد سيصل إلى مرحلة المطالبة بنا كأسرى حرة وقد يصل إلى الإضراب المفتوح".

ولفتت الحركة الأسيرة، في وقت سابق، إلى أن إدارة سجون الاحتلال تقرض عقوبات جديدة على الأسرى. في الأثناء، أكد مركز فلسطين لدراسات الأسرى أن ١٥ أسيراً في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي يعانون من أورام سرطانية تشكل خطراً على حياتهم نتيجة الإهمال الطبي المتعمد الذي تنتهجه سلطات الاحتلال بحقهم.

"هيومن رايتس ووتش": النظام القطري يصدر منعا تعسفيا لسفر بحق مواطنين

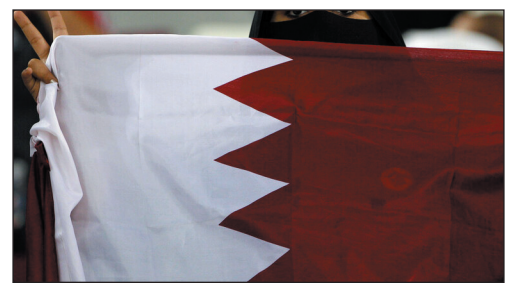
٢٠١٧: ومحمد السليطي، وهو مواطن قطري يحمل إقامة أمريكية تمنعه السلطات من السفر منذ ٢٠١٨ واحتجزته منذ أكتوبر ٢٠٢٠.

وقال مايكل بيغ، نائب مدير الشرق الأوسط في "هيومن رايتس ووتش": "يتناقض فرض منع سفر تعسفي لأجل غير مسمى بشكل صارخ مع صورة البلد الحريص على الحقوق التي يسعى النظام القطري جاهداً إلى تقديمها إلى العالم، لا سيما قبل "كأس العالم فيفا ٢٠٢٢". هذه الإجراءات التعسفية من أمن الدولة تقلص الثقة في احترام النظام القطري للإجراءات القانونية الواجبة".

السفر دون أي إجراء قانوني، وفي بعض الحالات تحدى فعليا أوامر القضاء. كما تعرض أحد الرجال لعقوبات مالية، شملت تجميد حساباته المصرفية. وقد أسفرت هذه العقوبات التعسفية عن أضرار مادية ونفسية للأشخاص المعنيين وأسره". وأفسد بأن الرجال الأربعة هم: عبد الله المهدي، وهو رجل أعمال تمنعه السلطات من السفر منذ ٢٠١٣؛ وسعود خليفة آل ثاني، وهو موظف سابق في وزارة الداخلية يطعن في حظر السفر المفروض عليه منذ ٢٠١٦؛ والدكتور نجيب النعيمي، وهو وزير عدل أسبق ممنوع من السفر منذ

من السفر، تعسفاً وإلى أجل غير مسمى، دون إجراءات قضائية أو سند قانوني واضح.

وأوضحت المنظمة في تقرير مشترك مع "مركز الخليج لحقوق الإنسان" أن "قوات أمن الدولة اعتقلت أحد الرجال في تشرين الأول ٢٠٢٠ بعد أن نشر تغريدات تنتقد منع السفر التعسفي ضده وضد آخرين، وما يزال محتجزاً". وذكر التقرير أن "هيومن رايتس ووتش ومركز الخليج لحقوق الإنسان، قابلتا ثلاثة من هؤلاء الرجال ومصادر قريبة من الرابع وراجعتا الوثائق ذات الصلة بالرجال الأربعة، التي كشفت أن جهاز أمن الدولة فرض منع



قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش" إن جهاز أمن الدولة التابع للنظام القطري منع أربعة مواطنين على الأقل

الاتحاد الأفريقي يعلق طلب الكيان الإسرائيلي

تقرير اخباري



القمة القادة الأفارقة على سحب اعتماد الكيان من الاتحاد الأفريقي، مندداً بـ "نظام الفصل العنصري"، في حين أشارت دول أعضاء مثل جنوب إفريقيا أنه لم يتم استشارتهم بشكل صحيح بشأن القرار، وهذا ما يتعارض مع العديد من بيانات الاتحاد الأفريقي - بما في ذلك تصريحات رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي نفسه - التي تدعم حقوق الدولة الفلسطينية.

الديمقراطية في العالم العربي الآن "بالقرار قائل": "إن المنظمة فعلت الشيء الصحيح في تعليق وضع الكيان الإسرائيلي، بالنظر إلى ممارسات الفصل العنصري واستمرار احتلالها لفلسطين". وأضافت ويتسن، التي كانت ترأس قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة "هيومن رايتس ووتش" في تغريدة على تويتر: "سيكون أمراً غريباً ومستهجناً وبشكل خاص بالنسبة لإفريقيا، التي تتفهم جيداً وعانت من ويلات الفصل العنصري، أن تمنح دولة الفصل العنصري امتيازات ومكانة".

ووفقاً لدبلوماسيين على علم مباشر بالقرار، تضم اللجنة المكونة من ستة أعضاء والتي ستنتظر في القضية، جنوب إفريقيا والجزائر، اللتين عارضتا تحرك رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي لقرار قبول الكيان الإسرائيلي في تموز الماضي، وكذلك رواندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية اللتان أيدتهما.

وقال الدبلوماسيون إن الكاميرون طلبت أيضاً أن تكون عضواً في اللجنة، بينما طلبت جنوب أفريقيا ضم نيجيريا أيضاً. وحتى الآن لم تتوافر معلومات كافية عن الجدول الزمني لعمل اللجنة أو متى قد يتولى الاتحاد الأفريقي الأمر مرة أخرى.

وفي سياق متصل حث رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية في افتتاح

قرر الاتحاد الأفريقي تعليق قرار منح الكيان الإسرائيلي صفة مراقب في منظمة الاتحاد الأفريقي، وتشكيل لجنة من ٧ رؤساء من بينهم رئيس الجزائر لدراسة القضية، حيث لا تزال جنوب إفريقيا والجزائر، من بين دول أخرى، تعارضان قرار المنح بشدة.

وكان الاتحاد الأفريقي قد علق قراراً سابقاً بمنح الكيان الصهيوني مقعداً بصفة مراقب، حيث تهدد القضية بإحداث خلافات غير مسبوقه داخل الهيئة القارية المكونة من ٥٥ عضواً.

وفي هذا الإطار، صرح دبلوماسي لوكالة الأنباء الفرنسية في اليوم الختامي للقمة السنوية للاتحاد الأفريقي في أبيس أبابا، أمس، أن مسألة منح الكيان الصهيوني مقعداً بصفة مراقب علفت الآن، وبدلاً من ذلك ستشكل لجنة لدراسة القضية.

وتعد العلاقة مع الكيان الإسرائيلي نقطة خلاف بالنسبة لهيئة تعتمد قرارها بالإجماع مع الدول الأعضاء القوية، ولا سيما جنوب إفريقيا التي احتجت بصوت عالٍ على قرار موسى فقي محمد، رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، بقبول اعتماد الكيان في الكتلة الأفريقية.

وبهذا الخصوص أشادت سارة ليا ويتسن، المدير التنفيذي لمنظمة

بوتين : لروسيا وفرنسا مباحث قلق مشتركة في مجال الأمن

للأمن الأوروبي، وهذا ما قام به أسلافك، وهذا الأمر يخص بما في ذلك الأزمة التي نشبت بعد هجوم جورجيا على أوسيتيا الجنوبية ووضع اتفاقات مينسك ومن ثم تنظيم عمل صيغة النورماندي، وأنا أرى حجم الجهود التي تبذلها القيادة الفرنسية الحالية والرئيس شخصياً من أجل إنهاء الأزمة المتعلقة بضمان الأمن على أساس متساوي في أوروبا وكذلك حل الأزمة الداخلية الأوكرانية الجارية جنوب شرق البلاد.

من جانبه، شدّد الرئيس الفرنسي على ضرورة إبداء كل الأطراف المسؤولية في حل التوتر "الحرج" الذي يسود أوروبا على خلفية الأوضاع حول أوكرانيا. وقال: "الأوضاع الحرجة في أوروبا تثير قلقاً لدينا.. لذا يجب أن نتصرّف جميعاً بشكل مسؤول. لقد وضعنا أسساً للحوار الشفاف والملمز والشامل عام ٢٠١٩، هذا الحوار حيوي الآن لدرجة لم يكن عليها في أي وقت مضى، إنه ضروري، وهو الأمر الوحيد الذي سيعتج ضمان الأمن والاستقرار في القارة الأوروبية".

وأردف: "سّرني أنه سيكون بإمكاننا أن أبحث بشكل مفصل كل القضايا لنبدأ البحث عن ردّ جماعي مفيد بالنسبة إلى روسيا وأوروبا على حد سواء. مثل هذا الردّ سيتيح تجنّب الحرب وبناء الاستقرار والشفافية والثقة للجميع".

وأعرب بوتين خلال استقباله ماكرون مساء الاثنين عن سعادته برؤية نظيره الفرنسي، مشيراً إلى أن هذا اللقاء هو الأول بينهما منذ سنتين، وتابع: "هناك العديد من القضايا التي من الممكن ويجب مناقشتها في الصيغة المباشرة، لكن على الرغم من ذلك إلا أن اتصالاتنا لم تنقطع أبداً خلال هذه الأعوام".

ولفت بوتين إلى أن حجم التبادل التجاري بين روسيا وفرنسا ارتفع على الرغم من الجائحة، حيث ازداد خلال الأشهر الـ ١١ الأخيرة بنسبة تفوق ٧٠٪. مشيراً إلى استمرار العمل السياسي المشترك على مستويات عدة، إضافة إلى تطوير العلاقات في المجال الإنساني. وأردف: "أود التشديد على أنني أفهم أن لدينا مباحث قلق مشتركة بشأن ما يحدث في مجال الأمن بأوروبا".

وتابع بوتين مخاطباً ماكرون: "بوذي أن أشكرك على أن فرنسا تشارك بانشط شكل وعلى أساس ثابت في وضع قرارات مبدئية في هذا الاتجاه، وهذا أمر مستمر منذ بداية علاقاتنا في العهد الحديث".

وأشار إلى أنه من اللافت أن اللقاء يجري في هذا اليوم بالذات لأنه يصادف الذكرى الـ ٢٠ لتوقيع الوثيقة التأسيسية حول إقامة علاقات خاصة بين روسيا وفرنسا.

وصرح: "كما قلت تشارك فرنسا بانشط شكل في حل القضايا المحورية



أكد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، في مستهل لقاء مع نظيره الفرنسي، إيمانويل ماكرون، في الكرملين، اليوم الاثنين، أن لروسيا وفرنسا مباحث قلق مشتركة في مجال الأمن.

خطيب زادة : إيران مستعدة لاستئناف الحوار مع السعودية في بغداد



عزم بلاده لزيادة تعاونها مع إيران بعد حصول الاتفاق النووي. في سياق آخر، أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي علي شمخاني أن الاتفاق الذي لا يضمن إلغاء الضغوط القصوى لا يمكن أن يكون أساساً لاتفاق جيد، وكتب شمخاني في تغريده له على صفحته في موقع تويتر، أن الاتفاق الذي لا يضمن إلغاء العقوبات المتمثلة في ممارسة الضغوط القصوى، سيؤثر على اقتصاد البلاد ولا يمكن أن يكون أساساً لاتفاق جيد، وبشأن استمرار الجولة الثامنة من المفاوضات في فيينا، كتب شمخاني أنه تم تحديد جدول أعمال الفريق المفاوض الإيراني بشكل دقيق لمواصلة الجولة الثامنة.

وتعليقاً على الإغفاء الأميركي لإيران من العقوبات، أشار إلى أن تركيز طهران اليوم منصب على رفع العقوبات التي تعترض الاقتصاد الإيراني ولكن أميركا اتخذت قرار مختلف في رفع العقوبات، كما شدّد على أن إيران اتخذت قرارها السياسي الصعب، عندما بقيت في الاتفاق النووي خلال السنوات الماضية، وحافظت على حياته، مضيفاً أن القرار الصعب يجب أن تتخذه أميركا عندما تعود إلى فيينا عبر رفع العقوبات، وتابع: حققنا تقدماً ملحوظاً في فيينا، ولا سيما في مجال الضمانات واليوم الإطار العام للاتفاق المنتظر أصبح واضحاً.

من جانبه، أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، أن التوصل إلى اتفاق جيد بشأن الملف النووي مرتبط بمبادرة وسلوك الدول الأوروبية الثلاث وأمريكا، وقال عبد اللهيان في مؤتمر صحفي مع وزير خارجية فنلندا بيكا هافيسستو في طهران، أن بلاده لا تختصر أوروبا فقط على الدول الثلاث في الاتفاق النووي وهي فرنسا وبريطانيا وألمانيا، لأن التوازن يحكم سياستها الخارجية وهي تهتم بتطوير العلاقات مع كل دول العالم بما فيها الدول الأوروبية الأخرى، لافتاً، إلى أنه لم يتم النظر في بعض مطالب إيران في مجال رفع العقوبات خلال مراجعة النصوص الأخيرة التي تم التوصل إليها في محادثات فيينا.

بدوره أعرب وزير الخارجية الفنلندي عن دعم بلاده للاتفاق النووي مع إيران، منوها بتعاون إيران الجيد مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، معلناً عن

أكدت إيران أنها مستعدة لاستئناف الحوار مع السعودية بالعاصمة العراقية بغداد، في إطار الجولات السابقة، وفي مؤتمره الصحفي الأسبوعي، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده: فور توفر هذه الإرادة لدى الطرف الآخر، سوف تستأنف المفاوضات.

وفي شأن مباحثات فيينا للمفاوضات النووية، أعلن الاتحاد الأوروبي اليوم أن المحادثات النووية بين إيران ومجموعة أربعة زائد واحد بهدف إحياء الاتفاق النووي الموقع عام ٢٠١٥ ستستأنف غداً الثلاثاء في فيينا. ونقلت وكالة فرانس برس عن المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي أن ماتون قوله في حسابه على موقع تويتر "الجولة الثامنة من مباحثات فيينا تستكمل غداً في فيينا".

وفي السياق أكد خطيب زاده، إن الولايات المتحدة غير مستعدة لتقديم تعويضات عن قراراتها الخاطئة، وأن بلاده تنتظر أن تشهد تغييراً عملياً لهذا السلوك في فيينا، وأضاف، على الولايات المتحدة أن تعلم أن تبعات قراراتها الخاطئة لن تدفع من حساب الإيرانيين، وأردف أن على من يقول إن هذه الجولة هي الأخيرة، من مباحثات فيينا، عليه أن يعود غداً بقرارات سياسية واضحة ويعود إلى الالتزام بتعهداته في الاتفاق النووي، مبيناً أن الوفد الإيراني المفاوض سيعود غداً إلى فيينا، أملاً أن تعود باقي الوفود ليتم استئناف محادثات فيينا، مضيفاً: نأمل أن تكون الأطراف الأخرى ولا سيما واشنطن قد اتخذت قراراتها السياسية، وأن يكون لديها برنامج واضح للعودة إلى الالتزام للاتفاق النووي ورفع العقوبات.

روسيا تحذّر أوروبا من مخاطر نشر أسلحة نووية أمريكية على أمنها

الدول الغربية تواصل عمليات إمداد أوكرانيا بالأسلحة الفتاكة، وأن تصرّفات الحكومة البولندية حول الملف الأوكراني "ساخرة" ولا تسهم في إحلال السلام والاستقرار في المنطقة.

ونقلت وكالة سبوتنيك عن الممثل الرسمي للقوات الشعبية في جمهورية دونيتسك قوله: إن تصريحات بولندا بشأن المساعدة العسكرية لأوكرانيا لا تتوافق مع عضوية منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

وأشار إلى أنه في بداية هذا العام عندما تولت بولندا رئاسة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، قال رئيس الوزراء البولندي ماتيو مورافيتسكي: إن بلاده ستفعل كل ما هو ضروري من أجل السلام والأمن في أوروبا، لكن بعد شهر أعلن صراحة عن نيته نقل الذخيرة ومنظومات الدفاع الجوي المحمولة والطائرات المسييرة إلى أوكرانيا.

وشدّد على أن تصريحات الجانب البولندي لا تسهم في إحلال السلام والاستقرار، بل تؤدي إلى تصعيد الموقف ودفع كييف إلى بدء "الإبادة الجماعية لسكان دونباس".

ومع تصاعد المخاوف لدى دول المعسكر الشرقي السابق من اندلاع حرب أخرى في منطقتها، تتزايد الأصوات الراضية لتحكم حلف شمال الأطلسي "ناتو" بقرار السلم والحرب في القارة التي عانت ويلات حربين عالميتين مدمرتين، حيث أكدت رئيسة الحزب الشيوعي التشيكي المورافي كاترجينا كونيتشنا أن حلف "ناتو" عدواني وعلى بلادها الانسحاب منه.

وأوضحت في كلمة لها أمس أن هذا الحلف هو الذي يمثل مصدر الخطر على أوروبا وليس روسيا التي تجري تدريبات عسكرية داخل حدودها. وأشارت إلى أن ناتو نكث بوعوده للقيادة السوفييتية سابقاً بعدم التوسع شرقاً، وأن ٦٥ بالمئة من الإنفاق العالمي على التسليح تقوم به دول الحلف مقابل ٣ بالمئة لروسيا.

الازدواجية لدى الدول الغربية". في سياق متصل، أكدت المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن الولايات المتحدة وبريطانيا اخترعتا مسألة سيناريو الهجوم الروسي المزعوم على أوكرانيا لتحويل الانتباه عن أزماتهم السياسية وخلق انتصار وهمي.

وكتبت زاخاروفا على قناتها في تليغرام وفقاً لوكالة نوفوستي: الهجوم المزعوم سيمثل فرصة بالنسبة لهم لتحويل الانتباه عن أزماتهم السياسية وفرصة لاستنزاف المليارات لتسليح "الديمقراطيات الهشة" وطريقة لإحياء صورة "الذي لا يهزم" بعد الفشل الأفغاني، مشيرة إلى أن الاتحاد الأوروبي ليس طرفاً محايداً في الصراع الأوكراني وهو يعدّ أوكرانيا مجال نفوذه.

وفي كييف، أعلن اليوم الاثنين، عن وصول وزراء خارجية النمسا، ألكسندر شالينبرغ، وسلوفاكيا، إيفان كورتشوك، والتشيك، يان ليبافسكي، إلى أراضي لوغانسك الخاضعة للسلطات الأوكرانية.

وذكر وزير الخارجية الأوكراني، ديمتري كوليبا، خلال مؤتمر صحفي عقده اليوم الاثنين: "زملاني من النمسا وسلوفاكيا والتشيك موجودون سويًا في قضاء لوغانسكايا".

وأشار كوليبا إلى أن الوزراء الـ ٣ "بإمكانهم رؤية تبعات العدوان الروسي وجهود أوكرانيا لتجاوزها"، مضيفاً: إنهم سيصلون بعد ذلك إلى كييف يوم الثلاثاء.

كذلك تصل وزيرة الخارجية الألمانية، أنالينا بيربوك، الاثنين إلى أوكرانيا لتزور أيضاً منطقة دونباس، بينما سيقوم الثلاثاء الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، بأول زيارة من نوعها إلى أوكرانيا منذ ٢٤ عاماً، حيث سيلتقي رئيسها، فلاديمير زيلينسكي.

إلى ذلك، أكدت جمهورية دونيتسك الشعبية المعلنه من جانب واحد أن



أعلنت روسيا رفضها الموقف الازدواجي للغرب بشأن نشر الأسلحة النووية الأمريكية في أوروبا، مؤكدة أنه ينبغي على هذا الغرب التفكير في الخطر الحقيقي من نشر الأسلحة النووية الأمريكية في أوروبا بدل الخوف من التهديد الافتراضي بنشر أسلحة نووية روسية في بيلاروس.

ووفقاً لوكالة نوفوستي، قال مدير إدارة منع الانتشار والسيطرة على الأسلحة بوزارة الخارجية الروسية فلاديمير يرماكوف: "السؤال المطروح هو ما إذا كان زملاؤنا الأوروبيون لا يرون تهديداً لأمنهم ليس في فرضية نشر أسلحة في بيلاروس بدل الانتشار الفعلي على أراضي عدد من دول ناتو لأسلحة نووية أمريكية قادرة على ضرب أهداف في روسيا".

وأكد يرماكوف أن مشاركة دول أوروبية غير نووية في المهمات النووية المشتركة لحلف شمال الأطلسي تتناقض بشكل مباشر مع التزاماتها الأساسية بموجب معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، مضيفاً: "نحن نرفض مثل هذه

تفسيخ الأمن القومي الصهيوني

حربه على الإرهاب المدعوم إقليمياً وأطلسياً. لذلك، يستمد من هذا الواقع الاستنتاج بأن ما سُمي بـ"القومية اليهودية"، ومن خلفها المنظمة الصهيونية، لم تنجح في الحفاظ على تفوقها العسكري، وهنا تكمن قيمة وحدة المقاومة التي تجمع أطراف وقوى محور المقاومة في مجابهة هذا الكيان المحتل لأراضي الجولان السوري وأراضي فلسطين. والدليل على ذلك الحالة المعنوية المتردية للمستوطنين الصهاينة ذوي الجنسيات المختلفة، فحين ينظر هؤلاء المستوطنون إلى هذه المقاومة التي تقلق كل مظاهر وجودهم وحياتهم، وفشل جيش الاحتلال في حسمها وإنهائها، يشكون في ضمان بقائهم في الأراضي المحتلة ويفقدون ثقتهم بقدرتها جيشهم ومن يدعمه من القوى الكبرى على حمايتهم. وحتى في ظل التمسك بالحقوق وتغيير موازين القوى، تترسخ لدى هؤلاء المستوطنين قناعة بأنه حتى في هذه المرحلة لن تكون الولايات المتحدة قادرة على حماية هذا الكيان، وستجبر أمام الواقع على التسليم بهزيمته أمام شعوب مقاومة لم تتنازل عن حقوقها ومستقبلها فوق وطنها وتراثها التاريخي الديني والقومي. وأمام وقائع تخلي واشنطن عن جيش أفغانستان الذي أنشأته وسلحته بعد عشرين سنة من الدعم والبناء المستمر لقدراته، بدأ المستوطنون يدركون أن هذا المصير سيلاقهم لا محال في المستقبل القريب، وأن مفهوم الأمن القومي لم يعد سوى شعار يطرحة السياسيون والعسكريون الصهاينة في مزايدهم فقط، وهذا ما يدفع المستوطنين للتمسك بجنسيتهم الأوروبية والأميركية القابلة للاستخدام من أجل العودة إلى دولهم الأصلية.

لم يحقق الأسس الثلاثة لهذا المفهوم الأمني، وأثبت تاريخ الحروب الصغيرة على قطاع غزة، منذ عام ٢٠٠٧ حتى الآن، أن هذه الحرب لا تزال مستمرة من دون أن تحقق الردع أو الحسم، وهذا ما يعترف به كبار الجنرالات الصهاينة في تقرير حديث لمركز بيجن للدراسات، حينما استنتجوا "أن المشكلة في هذه الأسس الثلاثة جعلت إسرائيل غير قادرة على التفكير سوى بشنّ الحروب الشاملة كوسيلة من وسائل استمرارها، وأن محور المقاومة لم يكن له من خيار سوى امتلاك قدرات ردعية تسقط التفوق الصهيوني، وهو ما يقود لنقطة ثانية تتمثل في أن فقدان عامل التفوق الكمي لإسرائيل يجعلها عاجزة عن تحقيق انتصار تخضع فيه أعداءها وتفرض إرادتها عليهم، وهذا يثبت أنها لن تستطيع تحقيق انتصار حاسم، ما يعني في الوقت نفسه أن أي إنجاز يحققه يبقى مؤقتاً وغير ثابت ودائم، بل العكس من ذلك باتت الهزائم تترق في إسرائيل".

يتزامن هذا التحليل مع تقديرات عسكرية سربتها صحيفة "معاريف" عن هيئة الأركان نهاية شهر كانون الثاني الفائت، مفادها "أن كل الجولات الحربية لجيش الاحتلال لم تغير وضع التفوق المتنامي لمحور المقاومة بشكل جوهري، وفي واقع الأمر، يثبت تاريخ شنّ الحروب الإسرائيلية بعد كل انسحاب لجيش الاحتلال، كانت المقاومة تجبره عليه من دون شرط أو قيد، أن قدراتها تزداد أكثر فأكثر، سواء في جنوب لبنان، بعد عام ٢٠٠٠ و٢٠٠٦، أم في قطاع غزة بعد عام ٢٠٠٥، وأخيراً ما جسده انتصار الجيش العربي السوري بشكل بارز" في



وبأدنى الخسائر، وهي الأسس ذاتها التي وضعها ديفيد بن غوريون في عام ١٩٥٢ لجيش الاحتلال منذ ذلك الوقت، وبقيت قائمة بشكل عام حتى الآن.

وفي تحليله لهذه الأسس، وتبني استخدامها في كل ما شنته حكومات الاحتلال من اعتداءات ومجازر، يؤكد فوكس أن الردع لم يحقق المطلوب، لأن الصراع مع محور المقاومة ما زال مفتوحاً، ولأن الإنذار المبكر سقط منذ حرب تشرين عام ١٩٧٣ ولم يعد له القيمة المطلوبة. أما حسم الحروب بسرعة وبأدنى الخسائر، فتاريخ الحروب في المنطقة يدل على عجز إسرائيلي بارز في تحقيق هذا الهدف، وخيبات الأمل بعد ٢٠٠٦ شاهدة على ذلك. ويرى الكاتب أنه لتأكيد هذه المقاربة، يمكن الاستناد إلى حقيقة أن جيش الاحتلال، منذ غزوه لبنان عام ١٩٨٢،

محمد نادر العمري

يعتبر مفهوم "الأمن القومي الصهيوني" من المفاهيم التي تروج لها حكومات الاحتلال، وتحت مسمى هذا المفهوم شنت الحروب والاعتداءات واحتلت الأراضي واركتبت المجازر، وفرضت اتفاقات كانت أقرب للاستسلام منها للسلام.

ومؤخراً، بدأ واضحاً إعادة توظيف هذا المصطلح الذي لم يغيب عن الخطاب الصهيوني، حيث نشر أحد المواقع الإلكترونية العسكرية الصهيونية ما سُمي بـ"اللعبة الكبرى" للكاتب نيتسان ديفيد فوكس، الذي خدم في سلاح الجو سابقاً، حيث قدم في دراسته تحليلاً للأسس الثلاثة لما يُسمى "مفهوم الأمن" للكيان الإسرائيلي وهي: الردع، والإنذار المبكر، وحسم الحروب والمعارك بسرعة

من حق روسيا الرد على أي اعتداء على أراضيها



أوكرانيا ستكون محاطة بالكامل بقوات عسكرية روسية". بينما يقول ماتيو بوليج، الباحث في مركز تشاتام هاوس للأبحاث: "إن جمهورية روسيا الاتحادية تتحضر من الناحية العسكرية لعدد كبير من الاحتمالات. في الحقيقة من حق روسيا أن تكون مستعدة للرد على أي اعتداء على أراضيها".

لا شك أن هذا التحشيد هدفه الواضح زعزعة استقرار المنطقة عبر التهديد غير المباشر لروسيا التي تدرك أهداف "الناتو" الذي يدعو لإدكاء وتضخيم التحشيد، والترويج لقيام حرب الهدف الواضح منها نزع أوكرانيا من الفضاء الروسي، ولهذا السبب يقوم حلف الناتو بالتعاون مع الولايات المتحدة بتسليح أوكرانيا، فقد تم إرسال تسعين طنناً من المساعدة الفتاكة لكيف، وذلك بعد أيام معدودة من المحادثات الأمريكية-الروسية في العاصمة السويسرية جنيف، حيث تعدّ الشحنة التي وصلت إلى أوكرانيا الأولى ضمن وعد من الرئيس الأمريكي جو بايدن بتقديم المزيد من المساعدات العسكرية النوعية، فهل يعيد التاريخ أزمة خليج الخنازير في أوكرانيا؟

لقد طلبت الولايات المتحدة من القيادة الأوكرانية أكثر من مرة وضع قواعد صواريخ موجهة ضد روسيا في أراضيها، وأغلب الظن أن ذلك لن يتم، لأن الموقف الروسي لا رجعة عنه. ويقول ويليام الليبر، مدير الأبحاث في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية: "إن الجيش الروسي أعلن عن إجراء تدريبات ضخمة في بيلاروسيا من ٩ إلى ٢٠ شباط الحالي، وأن الجيش الروسي في طور نقل شتى أنواع المعدات العسكرية، والطائرات القتالية لغرض إجراء تدريبات نوعية. ويستنتج من ذلك أن جمهورية

ريا خوري

ما زالت الأزمة السياسية قائمة بين روسيا من جهة، والولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية وكل من ينضوي تحت لواء "الناتو" بشأن أوكرانيا من جهة أخرى. ورغم هذه الأزمة، والتهديدات اليومية، والتصريحات النارية، يستبعد الجميع قيام أي حرب عسكرية بين تلك الأطراف وروسيا.

وهنا من الضروري التوضيح أن أوكرانيا كانت حليفاً استراتيجياً لروسيا، والواجب أن نعتبرها كذلك في هذه المرحلة التي يتصارع فيها الغرب الأمريكي-الأوروبي ضد روسيا. كانت أوكرانيا من أولى الجمهوريات -إضافة إلى القوقاز وبيلاروسيا- التي استجابت للدعوة الروسية في زمن حزب البلاشفة، عام ١٩٢٢، الذي عمل على تشكيل الاتحاد السوفييتي السابق، وكانت العلاقة بين البلدين متينة جداً، وهناك مصالح كبيرة مشتركة. ومع تفكك الاتحاد السوفييتي السابق، في عام ١٩٩١، استقلت أوكرانيا كما كل الجمهوريات الأخرى، ومع ذلك، بقيت العلاقات قوية ومتينة. لكن السؤال: لماذا كل هذا التحشيد العسكري لدول حلف شمال الأطلسي على الحدود الأوكرانية؟

حظر القنوات في حرب الاعلام

فيليه" في روسيا، وسحب اعتماد جميع موظفي المكتب الروسي، وتعليق بث القناة في الأراضي الروسية عبر القمر الصناعي وبالأشكال الأخرى، وشروع الجهات الروسية المختصة في عملية دراسة إمكانية إدراج "دوتشيه فيليه" على قائمة "العلاء الأجانب في وسائل الإعلام"، والشروع في عملية تشكيل لائحة الممثلين عن الجهات الحكومية والاجتماعية الألمانية الذين لديهم ضلوع في تقييد بث "آر تي دي" أو ممارسة أي أنواع أخرى من الضغط على القناة، وسيتم منعهم من دخول الأراضي الروسية. وأشارت الوزارة إلى أنها ستعلن عن إجراءات الرد القادمة تدريجياً في الوقت المناسب، لافتة إلى أنه من غير المرجح نشر قائمة الشخصيات الألمانية المذكورة أعلاه علناً.

يذكر أن نشاط قناة "روسيا اليوم" انطلق في العام ٢٠٠٥، وقد تطور عبر محطات بث ومواقع إلكترونية بلغات عدة لا سيما الإنكليزية والفرنسية والإسبانية والألمانية والعربية، وقد أثارت جدلاً في دول عدة من بينها الولايات المتحدة، فيما منعتها دول أخرى مثل ليتوانيا ولاتفيا. تمتلك القناة العديد من البرامج باللغات الأجنبية، وتقدم في فرعها بألمانيا تقارير عبر الإنترنت باللغة الألمانية لفترة طويلة، ويتم نشر المحتوى عبر الموقع الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي.

الهيئة الناظمة لوسائل الإعلام في ألمانيا "زاك"، وهي أن القناة الروسية لم تقدم طلباً للحصول على الترخيص الضروري بموجب قانون وسائل الإعلام. علماً أن المحطة الحكومية الروسية كانت قد حاولت عبر شركتها القابضة أن تتسجل في لوكسمبورغ لكنها لم تنجح لأسباب غير منطقية من الجهة صاحبة الترخيص، لذلك اعتمدت القناة على ترخيص تملكه في صربيا لممارسة عملها في ألمانيا، وهو إجراء رفضته هيئة "زاك" التي تنظم القطاع الإعلامي في ألمانيا.

في الشكل، لا شك أن هناك اعتبارات سياسية محضة وراء منع البث، لأن القناة الروسية كانت تبث سابقاً بالاعتماد على الترخيص الذي تملكه في صربيا، وبالتالي فإن القرار الألماني "غير قانوني" مما يتيح للقناة اللجوء إلى القضاء، بحسب ما أعلنته إدارة القناة عبر موقعها الإلكتروني. أما في المضمون يبدو أن ألمانيا تحاول حظر وجهة النظر البديلة على أراضيها، وخاصة في هذا التوقيت الذي تتصاعد فيه الهجمة الإعلامية الأوروبية على روسيا.

وبالإضافة إلى اللجوء إلى القضاء، وفي خطوة جوابية أعلنت الحكومة الروسية عن حظرها بث شبكة "دوتشيه فيليه" التلفزيونية الألمانية في أراضيها، رداً على الخطوات الألمانية "غير الودية" بحق قناة "آر تي دي" الجديدة الناطقة باللغة الألمانية، وأعلنت الخارجية الروسية عن تبنيتها إغلاق مكتب "دوتشيه

تقرير اخباري



وسط تصاعد التوتر بين الغرب وموسكو على خلفية الأزمة الأوكرانية، انتقل المشهد إلى منصة جديدة من الصراع، وهذه المرة إلى المنصة الإعلامية الأكثر انتشاراً وهي قناة "روسيا اليوم"، حيث قررت ألمانيا قبل أيام منع بث قناة "روسيا اليوم" باللغة الألمانية على أراضيها. القرار الألماني جاء ضد القناة الحكومية الروسية بناءً على معطيات قدمتها

في زيارة له

لم يستطع مقاومة رغبته، فتمّة الحاح لا يُردّ لرؤية ذلك الشيخ الجليل، هو نفسه كثيراً ما تسأل من أين لهذا الرجل كل ذلك الصفاء، وكيف استطاع الوصول إلى تلك الأعالي، فهو لم يدرس في جامعة، ولم يتجاوز تعليمه الرسمي حدود المرحلة الأولى، وانصرف بعدها للعمل مع أبيه في قطعة أرض صغيرة، جعل منها جنة له، وكان وهو يعمل يحمل كتاباً، فإذا وجد فرصة لبعض الراحة فتشع كتابه تحت إحدى الشجرات، وانصرف إليه، تجالسسه فتشعر بعد مغادرته أنك شخص آخر، لديه مكتبة نادرة فيها الآلاف من الكتب المختارة، لم يتزوج، وبين فترة وأخرى تزوره أخته وتُرتب بعض أمور بيته، فيبتسم لها ويقول "وأنا أستطيع أن أفعل هذا".

استقبله ببياض شعر في الرأس والوجه، ويألق في العينين، ولم يعاتبه على غيابه، بل عبّر له عن شوقه لرؤياه، بعد فترة صمت معبّاة بالبياض، قال له: "كيف أحوالك؟".

أجابته: "أقول الحمد لله، وأنا مُتّقل بالهموم المتناسلة، والتي لا تتوقف".

قال له: "أتريد للهموم أن تتوقف؟".

قال: "لا أجد فرصة لشيء اسمه البهجة".

قال له: "أنا أدلك، أوقف الزمن".

أجابته شبه مستنكر: "ومن يستطيع أن يوقف الزمن؟!!".

قال: "إنّ عليك التأمّل، وأنا هنا لا أعني أن تتأقلم مع الشرّ، والظلمة، والفساد، وما هو سلبيّ، بل أن تتأقلم مع ما هو نورانيّ، مادياً ومعنوياً".

قال وفي ملامحه ما يشبه الانكسار: "نحن نراهن على المستقبل".

قال له بما يوحي بالمداعبة: "عن أيّ مستقبل تتكلّم، اسمح لي أن أتأمّل هذه النقطة وجودياً وفلسفياً، إذا نظرت إلى الزمن بعين البصيرة فتستجد أننا نعيش في الماضي باستمرار، على حدّ رأي أكثر من حكيم".

قال له: "لم أفهم".

أجابته: "نحن في هذه اللحظة نسّمّيها لحظة الحاضر، ولكنها ما أن تدخل في مسار غنّية محدّدة حتى تكون قد صارت ماضياً، إذن نحن أبناء الماضي، ومستقبلنا تصوّر، وهذا لا يتناقض مع طموحاتنا المشروعة في أن نبني، وأن نخرج من الركام، وأن لا نستسلم للعدوّ، وأن نحارب الفساد والشر حيث وُجد، بل واجبنا الأخلاقي الإنساني أن نفعل ذلك".

قال له: "جزعت حين قلت إنّنا أبناء الماضي، فقد نقنا من الذين يتذرعون بالماضي ما أنت أعلم به مني، وكلامك السابق ذكرني بقول للإمام عليّ (ع) "ما فات مات، والآتي غيب، ولك الساعة التي أنت فيها".

أجابته: "جميل ومفيد ما ذكرته عن هذا الإمام العظيم، لقد غاص في كلمته تلك إلى أعماق وجودية واسعة، ما فات مات، بمعنى أنّه لا يمكن استرجاعه، والآتي غيب، فمن ممّا يعرف ما كتب له بظهر الغيب؟ أمّا اللحظة التي نحن فيها، زمننا، مرحلتنا، ما نأمل أن نجرّه، يتمّ من خلال إدراك ذلك، وهذا يعني أنّ لا نلتفت إلى الماضي إلا بمقدار ما يشكّل لنا من حافظ إيجابي، بعيداً عن آية عنصرية، ودون تبجّح، ودون أن ندعى ما لم يكن، والذي يتهاقت حين نفتش فيه، ولا تنس أنّ هذا الإمام، صاحب ذلك القول، مع فهمه العميق لما ذكرته، دفع حياته ثمناً دفاعاً عن الحق، وطلباً للعدل، ولم يساوم في ذلك رغم أنّ العديدين انفضوا عنه لأنّه لم يبسط يده لهم بالأعطيات، فقد كان يرى أن بيت مال المسلمين هو حقّ لمن يجب الإنفاق عليهم، بحسب ما نصّ كتاب الله، القرآن الكريم، وبحسب سنّة رسوله صلوات الله عليه وآله، أمّا قولته التي ذكرتها فهي واحدة من تأملاته العميقة النادرة".

عبد الكريم الناعم

aaalnaem@gmail.com



حيل سحرية لإخفاء الهالات السوداء

ومن الأفضل أيضاً في حالة الهالات القاتمة استعمال سيروم عيون يحتوي على مواد مرطبة مثل حمض الهيالورونيك أو الكولاجين، على أن يتم توزيعه بحركات دائرية لطيفة؛ حيث يعمل هذا التدليك الرقيق على تحسين سريان الدم، ومن ثم إزالة التورمات والتخلص من الهالات السوداء.

ولإزالة عيون مشرقة يمكن أيضاً تطبيق كحل فاتح على الخط المائي أو تطبيق هاي لايتير لامع -درجة

قالته الرابطة الألمانية لشركات منتجات العناية بالجسم والمنظفات إن الكونسيلر يعد بمثابة عصا سحرية لإخفاء الهالات السوداء، وأوضحت أنه يكفي مع الهالات الخفيفة استعمال كونسيلر أفتح من لون البشرة بدرجة واحدة، مع مراعاة أن يحتوي هذا الكونسيلر على مادة مرطبة. وأضافت الرابطة أنه يمكن إخفاء الهالات القاتمة، التي يميل لونها إلى اللون الأزرق، بواسطة كونسيلر بإحدى درجات الطيف اللوني الممتد من الأصفر إلى البرتقالي.



الشامبانيا مثلاً - في زاوية العين الداخلية أو بأعلى نقطة أسفل الحاجب.

متطوع يتخلى عن وسائل التواصل الاجتماعي

سناب شات ويوتيوب مقابل توثيقه ورصده مستويات وساعات الإنتاج في العمل والصحة النفسية بشكل يومي.

قال باتريك والكر الشريك المؤسس لـ "أب تايم": "مثل معظم الأشياء في الحياة، فإن وسائل التواصل الاجتماعي لها عيوبها، ولكنها يمكن أن تكون أيضاً رائعة للعديد من الأشخاص، توفير فرص عمل وتقديم منصة للأشخاص للتعبير عن أنفسهم وهواياتهم". وأضاف والكر: "نحن لسنا ضد وسائل التواصل الاجتماعي على الإطلاق ولكننا نرى مشاكل سلوكية حيث يستهلك الناس الأخبار والآراء السلبية والمضلة".

ووفقاً لموقع "يورونيوز" فإن شركة "أب تايم" قالت إنها تبحث عن متطوع شجاع مستعد للتوقف عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمدة شهرين مقابل ٢٠٠٠ دولار، حيث تسعى لدراسة أثر وسائل التواصل الاجتماعي في إنتاجية العمل والصحة النفسية لدى الذين يتوقفون بالكامل عن استخدام التطبيقات، خاصة بعد ازدياد المدة الزمنية لمتصفح وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة ١٦٪ منذ بداية جائحة فيروس كورونا وفقاً لإحصائيات مختلفة في الولايات المتحدة. توضح الشركة، أن على الشخص المطلوب أن يحذف تطبيقات فيسبوك، إنستجرام، تيك توك، تويتر،



وظيفة غريبة أعلنت عنها إحدى الشركات، حيث تبحث عن شخص يتخلى عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمدة شهرين.

"تان تان" و"السنافر" على جواز السفر

تميل معظم جوازات السفر إلى أن تكون موحدة نسبياً في التصميم وغالباً ما تكون باللون الأسود أو الأزرق وقد تحتوي على نسخة صغيرة من رمز الأمة، لكن هذا لن يكون هو الحال بالنسبة للبلجيكيين ابتداءً من هذا الأسبوع، حيث قررت السلطات إعادة تصميم جوازات السفر لمواطنيها.

ولعل أبرز صور الشخصيات الكرتونية التي سترافق المسافرين البلجيكيين في رحلاتهم إلى خارج البلاد هي صورة "تان تان"، التي ستمتد على صفحة أو أكثر من صفحات جواز السفر، وهذه الشخصية عبارة عن صحفي كرتوني مغامر دائم البحث عن حلول لقضايا معقدة بمساعدة صديقه كابتن هادوك والبرفيسور تورنسون والكلب ميلو. وفي بيان صحفي قالت وزيرة الخارجية البلجيكية صوفي ويلميس إن جواز السفر الجديد أكثر أماناً بفضل تقنيات الأمان والتخصيص الجديدة، وأضافت أنه سيكون مميزاً بفضل تصميمه الأصلي الذي يكرم إحدى جواهر ثقافتنا "بطلات وأبطال المسلسلات الكوميديّة" مؤكدة أنه سيكون واحداً من أفضل جواز السفر في العالم، ووصفته بأنه مصدر فخر للأمة.

